بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ١ ص ص: ١ – ٥٦٥ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

# مجـــــلة
# جامعة الملك عبد العزيز
## الآداب والعلوم الإنسانية

المجلد ٣٣ العدد ١

٢٠٢٥ م

**مَركز النشر العلمّي**
**جَامعَة الملك عبدالعزيز**
ص ب: ٨٠٢٠٠ – جدة: ٢١٥٨٩

http://spc.kau.edu.sa

## ■ هيئة التحرير ■

| | |
|---|---|
| أ. د. أحمد بن محمد صالح عزب<br>aazab@kau.edu.sa | رئيسًا |
| أ. د. عبدالرحمن بن رجا الله السلمي<br>aralsulami@kau.edu.sa | عضوًا |
| أ. د. عبدالرحمن العمري<br>aaalamri1@kau.edu.sa | عضوًا |
| أ. د. أ رفت وزنه<br>ralwazna@kau.edu.sa | عضوًا |
| أ. د. السيد خالد مطحنة<br>Ekibrahim@kau.edu.sa | عضوًا |
| أ. د. عبد الرحمن القرني<br>alqarni333@yahoo.com | عضوًا |
| أ. د. هناء أبو داود<br>habudaoud@kau.edu.sa | عضوًا |
| أ. د. زيني الحازمي<br>zzainy@gmail.com | عضوًا |
| أ. د. عواطف الشريف<br>aalherth@kau.edu.sa | عضوًا |

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ١ ص ص: ١ – ٥٦٥ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

# المحتويات

## القسم العربي

**الصفحة**


- الآثار الاجتماعية للتعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات

**علاء الرواشدة** ..... ١

- الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية

**أفنان سليم سليمان - عذاري خالد الشامسي - حمده محمد الحوسني - مريم يونس محمود - ميرة عبدالله النعيمي - علاء الرواشدة** ..... ٣١

- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية دراسة اجتماعية تحليلية

**موزة عيسى الدوي** ..... ٦٤

- انعكاس العلاقات الافتراضية على جودة الحياة الأسرية دراسة ميداني على عينة من الأسر السعودية في مدينتي الرياض وجدة

**أريج أحمد سعيد عقران** ..... ٩٦

- تأثير استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي

**هند فهد - سعاد بطي الشامسي - موزة الشامسي - مريم علي الكعبي - ندى سعيد محمد - علاء الرواشدة** .... ١٢٨

- الخصوصية الأسرية وتحدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة مُطبّقة على مستخدمي (سناب شات) نموذجًا

**جواهربنت صالح الخمشي** ..... ١٥٣

- تأثير التكنولوجيا الرقمية على العلاقات الأسرية: تحليل سوسيولوجي من وجهة نظر طلاب الجامعة

**حسني إبراهيم عبد العظيم - شيخة بنت سالم المسلمية** ..... ١٧٨

- المرأة العُمانية العاملة وصراع الأدوار بين الالتزامات الوظيفية والتوقعات الأسرية في العالم الرقمي: مدخل تحليلي في ضوء نظريات علم الاجتماع

**عائشة بنت عبدالله بن حمد الكلبانية - عبدالله بن علي بن خلفان الوشاحي - خليفة بن عبدالله بن راشد الضباري - سماح بنت محمد بن عبدالله المعمرية** ..... ٢١٥

- واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي- "دراسة مسحية" دراسات الأسرة والتحول الرقمي: التغيرات والتحديات الجديدة

**منى إبراهيم أحمد الفارح** ..... ٢٣٧

- المشهد اللغوي في أبها

**سعيد بن علي بن سعيد آل الاصلع** ..... ٢٦٤

- المبتغى في تفسير (ما زاغ البصر وما طغى) - [النجم: 17]

**فرّاج بن محمد بن سرحان السبيعي** ..... ٢٩٠

- بنية الزمن وتعالقاتها السردية في رواية "ساعة الصفر" لعبد المجيد سباطة

**محمد بن يحيى أبوملحة** ..... ٣٢٥

- سيمياء الموت في مسرحية نعش لإبراهيم الحارثي

**جابرمحمد يحيى النجادي** ..... ٣٤٤

- الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في الأداء الأكاديمي: دراسة سوسيولوجية على عينة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك عبدالعزيز

**حنان مساعد سعد السريحي** ..... ٣٧٥

- جموع التكسير الواردة في الأصمعيات: دراسة صرفية دلالية

**محمد عبد الله آل مزّاح** ..... ٤٠٧

- الهجمات السيبرانية الحربية كفتيل للحروب المستحدثة في ظل النزاع المسلح وفق دليل تاليـن

**راويه بوالانوار** ٤٣٩

- الدائن في حال الإخلال بين حق الفسخ أو طلبه: دراسة مقارنة بين نظام المعاملات المدنية السعودي وتراث الفقه الحنبلي

**محمد بن عبدالمحسن بن محمد السعوي** ..... ٤٥٨

- دور إعلام الأزمات في إدارة المخاطر السياحية: دراسة مسحية على هيئة تطوير منطقة عسير

**أماني سعيد القحطاني – محمد عبدالرحمن الأسمري** ..... ٤٩٣

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ١ ص ص: ١ – ٥٦٥ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

- التحديات الإدارية التي تواجه قيادات معاهد ومراكز التربية الخاصة بمكة المكرمة: دراسة نوعية استكشافية

**عبدالرحمن حامد السلمي - إبراهيم جمعان الغامدي** ..... ٥٢٣

## القسم الإنجليزي
## المستخلص العربي

- بناءُ الهُوية الثقافية السعودية: دراسةٌ تحليليةٌ لـ"عتبات النص" في ترجمة كتاب الأطفال "مغامرة سِدرة في العُلا" إلى اللغة الإنجليزية

**عيسى أحمد سعيد عسيري** ..... ٥٦٥

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ١ ص ص: ٦٤ – ٩٥ (٢٠٢٥م)
DOI: 10.4197/Art.33-1 - 3

# أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية: دراسة اجتماعية تحليلية

**موزة عيسى الدوي**

أستاذ مساعد، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة البحرين، مملكة البحرين

maldoy@uob.edu.bh

**المستخلص**

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية، والتعرف على الحلول العلمية والعملية للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، لضمان المحافظة على تماسك النسيج الأسري والمجتمعي، وذلك من خلال التحليل الاجتماعي للأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت تأثير استخدام تلك الوسائل على الأسرة العربية بصورة عامة، وعلى العلاقات داخل الأسرة كمؤسسة اجتماعية بخاصة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل تلك التغيرات التي نتجت عن استخدام تلك الوسائل على أنماط العلاقات التي أصبحت سائدة بين أعضاء الأسرة العربية نتيجة لاستخدام أفرادها لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. وتوصلت الدراسة التحليلية إلى مجموعة من النتائج منها: أن هذه المواقع تساعد على التعرف على ثقافات الشعوب والأمم المختلفة، فهي تعتبر وسيلة عابرة للقارات والحدود. وأن جميع أفراد الأسرة على اختلاف فئاتهم العمرية والنوعية، وكذلك الطبقات الاجتماعية تستطيع استخدامها، حيث تتميز ببساطة اللغة، وذلك باستخدام الحروف والرموز والصور . وأوضحت لدراسة أيضاً أن ثمة تأثيرات سلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي منها: إحداث زعزعة في عملية التفاعل الأسري، بحيث تشكل خطورة على التماسك الأسري، مما يعني ظهور مشكلات اجتماعية منها العزلة والانطواء وفقدان التواصل الأسري الطبيعي.

**الكلمات المفتاحية:** وسائل التواصل الاجتماعي، الاعلام الرقمي، العلاقات الأسرية، التفاعل الاجتماعي، الأسرة.

## مقدمة

لقد شهدت المجتمعات الإنسانية في تطورها عبر العصور مراحل متعددة، ولكن لكل عصر خصائصه ومميزاته التي تميزه عن بقية العصور السابقة أو اللاحقة، حيث أفرزت هذه التطورات الحديثة، خاصة في المجال المعلوماتي ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي جاء في مقدمتها الانترنت، فقد شكل ظهور هذه الشبكة حدثاً عالمياً

لفت انتباه كثير من الأفراد في مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية والعلمية والثقافية. واضحت الانترنت تمثل جزءً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، فأخذ يغزو كل مرافق الحياة، مما ساهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، وهو الأمر الذي أدى إلى ظهور مجموعة من الظواهر على مستويات عدة من أهمها انتشار شبكات التواصل الاجتماعي لعل أهميتها تكمن في تطورها بسرعة مذهلة. ففي ظل التغيرات العميقة التي طرأت على النسق العام للمجتمعات خاصة ما أفرزته الشبكات من مجتمعات جديدة يعمل أفرادها على وسائل التواصل الاجتماعي، وكأنهم مجتمعين في مكان واحد يتحدثون ويتناقشون ويتبادلون الآراء مستغنيين بذلك على اللقاءات المباشرة والاتصال الشخصي، وبشكل خاص في إطار العلاقات الأسرية. ومن ثم، فمنظومة العلاقات الأسرية تعتبر من أهم الجوانب التي تتأثر بأي تغيرات تطرأ على المجتمع في أي جانب من جوانبه، وبالتالي، فالعلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة أصبحت بشكل مختلف الآن عما كانت عليه في العصور السابقة.

وقد استطاعت تكنولوجيا الاتصال ووسائل الاعلام الحديثة بتطوراتها التي حدثت في العقود الأخيرة تحقيق طفرة واسعة غيرت معالم كثيرة في حياتنا العملية والعائلية، وبخاصة في المجتمعات العربية. ومع ذلك، فقد حملت معها الكثير من الجوانب المهمة في عملية التواصل والاتصال، ولكنها في ذات الوقت تركت كثير من المشكلات، ومنا بالطبع المشكلات الأسرية سواء على مستوى الأبناء وبعضهم البعض، أو الآباء أو على مستوى علاقة الآباء بالأبناء معاً، أو على مستوى العلاقات الأسرية والعائلية بصورة عامة، حيث أصبح أفراد الأسرة يعيشون في عزلة رغم وجودهم معاً في منزل واحد، وينفرد كل منهم على هاتفه الذي أصبح أقرب إليه ممن حوله من أفراد الأسرة، غارقاً في حوارات مع أناس مجهولين، أو أصدقاء لا يعرف ميولهم وأفكارهم واتجاهاتهم أو سلوكهم يقيم معهم علاقات مختلف لا يعرف حدودها، أو للتسلية مع مقاطع أو مشاهد على مواقع الكترونية لا يُعرف طبيعة مصدرها أو توجهاتها. وتأتي وسائل التواصل الاجتماعي في مقدمة هذه التكنولوجيا، والتي حظيت بانتشار واسع على الصعيد العالمي، وأيضاً على مستوى المجتمعات العربية. وقد بات بعضها من أكثر المواقع استخداماً، وأصبحت تطغى على ما كان يُعرف في علم الاجتماع بالمكان الثالث، أي الذي يلجأ إليه الانسان بعد مكانه الأول (البيت)، ومكانه الثاني (المدرسة أو الجماعة أو العمل)، وبالتالي أصبح المكان الثالث افتراضياً (الدهشمي، ٢٠١٥: ٣٥-٣٦).

ولذلك يمكن القول، إن وسائل الاتصال الالكترونية تعتبر من أهم وسائط الاتصال الحديثة، التي تسيطر على الأفراد والجماعات والشعوب في غالية أنحاء العالم في عصرنا الراهن، وذلك لما تتميز به من خصائص وميزات لا تتوافر في الوسائل الأخرى التقليدية (المكتوبة والمسموعة والمرئية)، في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال. ومن تكنولوجيا الاتصال الحديثة مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أخذت في التطور والانتشار؛ إذ يستخدمها أفراد المجتمع لمواجهة المتطلبات والضغوط المتزايدة للحياة العصرية، حيث لعبت دوراً لا شك في التأثير على ثقافة كثير من الشعوب، ونتج عنها تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية تتفاوت في حجمها من مجتمع لآخر وفقاً لظروف كل مجتمع. وقد امتد تأثير هذه التقنية الحديثة ليشكل الأسرة، وهي الممثلة الأولى لثقافة المجتمع وتراثه وعاداته وتقاليده وقيمه الاجتماعية واتجاهاته. وبالتالي، فإن ظهور هذه المواقع وانتشار استخدامها بين أفراد الأسرة قد أثر بشكل واضح على طبيعة العلاقات الأسرية (التهامي، ٢٠٢٢: ٢).

ومن مظاهر تلك التأثيرات، إن الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد نتج عنه عزل الأفراد اجتماعياً، وتفكيك العلاقات الأسرية والقرابية، فالأفراد يقضون وقتاً طويلاً في التعامل مع هذه المواقع على اختلاف أنواعها (الفيس بوك، تويتر، الانستغرام، الواتس آب وغيرها من الوسائل الأخرى)، مما يؤدي إلى عزلهم عن السياق الأسري والمجتمعي. فضلاً عن انتشار أنماط جديدة من القيم الاجتماعية والسلوكيات على مستوى المجتمع بعامة، والأسرة بخاصة. ومن ثم، تأثرت الزيارات واللقاءات العائلية الأسبوعية أو الشهرية، كما أثرت كذلك في حضور المناسبات العائلية والاجتماعية كالزواج والعزاء والنجاح وغيرها من المناسبات الأسرية الأخرى، وهو الأمر الذي أدى إلى فقدان روح الألفة بين أفراد الأسرة، ومن ثم ضعف التواصل الاجتماعي الحقيقي (باحشوان، ٢٠١٥: ٦٤٣-٦٤٤).

ومن جانب آخر، فإن سهولة الوصول والحصول على الانترنت في كافة المجتمعات على مستوع العالم بصورة عامة، والمجتمعات العربية بخاصة أدى إلى زيادة عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وتنوعهم، حيث شملت موضوعاته كل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية، مما يعني ظهور الكثير من التأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية والدينية والمادية، فضلاً عن تأثيراتها على المستخدمين، غير أن قوة ونسبة هذه التأثيرات تختلف باختلاف الثقافات والقيم الاجتماعية والدينية والحضارية بين المجتمعات (الطرش، ٢٠١٨: ٢٤٨).

وتشير الإحصاءات الحديثة إلى أنه اعتباراً من أكتوبر ٢٠٢٢، هناك ما يقرب من ٤.٧٤ مليار مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي على مستوى العالم، وأنه خلال الإثنى عشر سهراً الماضية زاد عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي النشطين بمقدار ١٩٠ مليون مستخدم في جميع أنحاء العالم، وأن هناك ٥.٠٧ مليار مستخدم للإنترنت، أي ما يعادل ٦٣.٥٪ تقريباً من سكان العالم. وأنه يوجد في العالم اليوم ٦٦٤٨ مليار مستخدم للهواتف الذكية، مما يعني أن ما يقرب من ٨٣.٧٪ من سكان العالم يمتلكون هاتفاً ذكياً، وبالتالي يستخدم أكثر من ٧٥٪ من سكان العالم المؤهلين وسائل التواصل الاجتماعي. كما تشير الإحصاءات إلى أن عدد مستخدمي موقع تويتر ارتفع لأكثر من ٣٣٠ مليون شخص في عام ٢٠١٨ (الشهري، ١٤٣٤هـ).

كما تشير بيانات إحصائية حديثة أيضاً إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم قد بلغ ٥.١٦ مليار مستخدم وفقاً لإحصائيات ٢٠٢٣، أي ما يقرب من ٦٤.٤٪ من سكان العالم. كما بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ٤.٧٦ مليار شخص. وهذا يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل جسراً للتواصل والالتقاء بين الأفراد في المجتمعات المعاصرة، وفي الوقت ذاته، فإنها تشكل خطراً على طرق الاتصال التقليدية والحوار والتفاعل المباشر بين أفراد الأسرة الواحدة، والذي كان يمثل الميزة الأساسية للأسرة العربية التقليدية (بن عبود، ٢٠١٧: ١٠٨-١٠٩).

**وعلى مستوى المجتمعات العربية**، فقد شهدت خلال السنوات الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لا سيما الفيسبوك وتويتر والفايبر والواتساب، حيث ورد في السلسلة السادسة للتقرير العربي لمواقع التواصل الاجتماعي حول درجة مسؤولية المواطن والخدمات العمومية في العالم العربي، أن هذه الوسائل انتشرت بسرعة منذ عام ٢٠١١ ليبلغ عدد مستخدمي الفيس بوك شهرياً وبصفة مستمرة في أواخر ٢٠١٤ ١و٢٨ مليون مستخدم، فيما بلغ عدد مستخدمي التويتر ٢٥٥ مليون مستخدم (بلعيد، ٢٠١٦: ٩).

كما تشير البيانات الإحصائية أيضاً إلى أن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي العرب يتراوح ما بين ١٧٠ إلى ١٧٥ مليون مشترك، وأن هناك خمس دول عربية بين الأعلى في عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بعدد السكان هذه الدول هي: الامارات ١٠٥.٥٪، البحرين ٩٨.٧٪، قطر ٩٦.٨٪، لبنان ٩٠.٥٪ وأخيراً سلطنة عمان ٩٠.٥٪ (Arabic.con).

**أولاً: مشكلة الدراسة**

انطلاقاً من المعطيات السابقة، تعتبر الدراسة الراهنة مهمة وذات دلالات إيجابية، وذلك بسبب أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية للأفراد والشعوب والأسر في المجتمعات العربية، ومن ثم، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن تساؤل رئيسي مؤداه: ما الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية؟

**ثانياً أهمية الدراسة:**

١- تظهر أهمية الدراسة من خلال ما تسهم به في إثراء المكتبة العربية بأبحاث تسلط الضوء على وسائل التواصل الاجتماعي ومدى أهميتها، وتأثيرها على الأسرة العربية، وبخاصة على العلاقات الأسرية.

٢- تُعد الدراسة بوصفها دراسة اجتماعية تحليلية مكملة للدراسات المختلفة التي استهدفت الكشف عن واقع العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية المترتب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العربية.

٣- هذه الدراسة تلقي الضوء على موضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الأسرة العربية، وذلك بهدف الاستفادة من نتائج التحليلات التي تقدمها في وضع سياسات وقائية وعلاجية واستشارية وتوعوية من قبل المؤسسات الاجتماعية المنوطة بعملية التنشئة الاجتماعية المختصة، وذلك للتخفيف من آثار المشكلات الناجمة عن الاستخدام المفرط وغير الجيد لتلك الوسائل.

**ثالثاً: أهداف الدراسة**

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية، ويتضمن هذا الهدف عدة أهداف فرعية يمكن تحديدها على النحو الآتي:

١- التعرف على المزايا والمخاطر الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العربية.

٢- التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المستويين العربي والعالمي.

٣- التعرف عن المداخل النظرية السوسيولوجية والإعلامية التي يمكن الاستفادة منها في تفسير الموضوع.

٤- إيجاد حلول علمية وعملية للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في المحافظة على تماسك النسيج الأسري والمجتمعي.

**رابعاً: تساؤلات الدراسة**

انطلاقاً من الأهداف السابقة، فإن الدراسة تسعى للإجابة عن تساؤل رئيسي مؤداه: ما الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية؟ ويتضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية يمكن تحديدها على النحو الآتي:

١- ما هي المزايا والمخاطر الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العربية؟

٢- ما هي الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المستويين العربي والعالمي؟

٣- إلى أي مدى يمكن الاستفادة من المداخل النظرية السوسيولوجية والإعلامية في تفسير الموضوع؟

٤- ما مدى الاستفادة من التحليلات الاجتماعية التي تقدمها الدراسة في ايجاد حلول علمية وعملية للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في المحافظة على تماسك النسيج الأسري والمجتمعي؟

**خامساً: مفاهيم الدراسة**

تتضمن الدراسة عدة مفاهيم أساسية تتمثل في: مفهوم الأثر، مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي، مفهوم العلاقات الأسرية، حيث يمكننا تعريف كل مفهوم من واقع الدراسات والبحوث، وذلك للاستفادة من تلك التعريفات في تحديد تعريفات إجرائية لتلك المفاهيم.

١- **مفهوم الأثر:** يُعرف الأثر اصطلاحا بأنه ما يمكن أن يُحدث تغييراً في موقف أو سلوك على المدى البعيد أو القريب أو المتوسط. ويعتبر الهدف النهائي الذي يسعى إليه المرسل، وهو النتيجة التي يتوقع تحقيقها القائم بالاتصال. بمعنى، أن الأثر هو شكل من أشكال السلطة مصدرها الرئيسي في الاقناع (فبوريكو، ١٩٨٦: ١١٦).

ويُقصد بالأثر تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الاعلام، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الاعلام بمحاولة تكثيف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالته كي يتعرضوا لمحتوياتها، ومن جانب أفراد الجمهور، فهم يستعملون وسائل الاعلام ويتعرضون لمحتوياتها باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية، وهذا وفقاً للقيمة التي تحملها هذه المحتويات، وما تمثله بالنسبة لهم، ومدى قدرتها على اسباع حاجاتهم المختلفة (بومعيزة، ٢٠٠٦: ٢٩-٣٠).

ويمكن تعريف الأثر **إجرائياً** بأنه ما يتركه الاستعمال المكثف والمتكرر لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف أفراد الأسرة على العلاقات الأسرية والتفاعل بين أعضائها، وقد تكون تلك التأثيرات إيجابية أم سلبية، هذا يتوقف على طبيعة الاستعمال والهدف منه.

٢- **مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:** ثمة تعريفات متعددة لمفهوم وسائل التواصل الاجتماعي نذكر منها: تُعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص، ومن ثم، ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول أو جماعة مع أصدقائه في الجامعة أو في العمل على سبيل المثال (عوض، ٢٠١٤: ٨).

وتُعرف كذلك بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل مثل ارسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، كما تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام وفيديوهات ودردشات وغير ذلك (أبو يعقوب، ٢٠١٥: ١٠).

كما تُعرف أيضاً بأنها منظومة من المواقع الالكترونية والمواقع الفعالة التي تتيح التواصل بين الأفراد المستخدمين لها، حيث تسمح للمشتركين فيها بإنشاء ملفات خاصة، وتضم أعضاء آخرين ومستخدمين، ويقوم المشترك فيها بإنشاء روابط وعلاقات معهم ضمن نظام محدد، ويتم بينهم تبادل للمعارف والخبرات والاهتمامات، كما أنها وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء أكانوا أصدقاء في الواقع، أم أصدقاء من خلال السياقات الافتراضية (Boyad, D & Ellison, N, 2008: 210-230).

ويمكن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي **إجرائياً** بأنها: مجموعة من الشبكات الالكترونية التفاعلية التي تتيح التواصل بين الأفراد المستخدمين لها في أي وقت وفي أي مكان، بهدف تبادل المعلومات والمعارف والخبرات والعلاقات الاجتماعية، وهي وسائل الكترونية تتيح للفرص جمع الفرص لزيادة ثقافته، والاطلاع على التطورات العالمية في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، فمن خلال تلك الوسائل يمكن للفرد من تأسيس عالمه الافتراضي الذي يجمعه مع أشخاص آخرين لإقامة علاقات معهم.

**٣- مفهوم العلاقات الأسرية:**

يُقصد بالعلاقات الأسرية تلك العلاقات التي تقوم على أدوار كل من الزوج والزوجة والأبناء، وطبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في مسكن واحد، ومن ذلك العلاقات التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء والآباء وبين الأبناء وبعضهم البعض (إسماعيل، الديهي، ٢٠١٥: ٣٥١).

وتُعرف أيضاً بأنها العلاقات الوثيقة التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون معاً لمدة طويلة، وتقوم على الالتزام بالحقوق والواجبات، مما يؤدي إلى الشعور بالأمن والتماسك والاستقرار (تركي، ٢٠٠٥: ٦٠).

وتُعرف العلاقات الأسرية كذلك بأنها دراسة وفهم التفاعلات داخل الأسرة وتحديد الدور والوظيفة التي يقوم بها كل فرد من الأفراد المتفاعلين داخل التكوين الأسري، فكل فرد منهم (الزوج، الزوجة، الأبناء) له دور خاص ووظيفة خاصة يؤديها (سليمان، ٢٠٠٦: ٧٠).

كما تشير كذلك إلى شبكة من العلاقات بين أعضاء الأسرة الواحدة، وكلما كانت العلاقات موجبة، كلما ساد جو الأسرة الوفاء والتماسك بين أعضائها. وكلما كانت سالبة يسود الأسرة مناخ من التنافر وعدم الرغبة في تحمل المسؤولية من قبل الآباء والأبناء (الشربيني، ٢٠١١: ٢٦).

ويمكن تعريف العلاقات الأسرية **اجرائياً** بأنها: التفاعلات بين أعضاء الأسرة في جميع مواقف الحياة، حيث تكون تلك العلاقة مبنية على وسيط قرابي رحمي أو نسب، كما تقوم على أساس التفاهم والتوافق والقبول والرضا والتكافؤ. كما أنها تتميز بالاستمرارية والبناء بما يؤدي إلى تماسك الأسرة واستقرارها من ناحية، وأدائها لأدوارها الاجتماعية من ناحية أخرى.

**سادساً: منهجية الدراسة**

نظراً لأن الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية، وذلك من خلال الدراسة النظرية التحليلية للأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عدد من المجتمعات العربية، وذلك من خلال الدراسة النظرية التحليلية للأدبيات والدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نماذج من المجتمعات، وقد تم تصنيف الدراسات والبحوث التي تم الاطلاع عليها إلى دراسات تناولت الظاهرة في مجتمعات عربية، حيث بلغ عددها (١٧ دراسة عربية بعد إضافة ٦ دراسات عربية حديثة) ودراسات تناولت الظاهرة في مجتمعات غير عربية وبلغ عددها (٩ دراسات)، وتم ترتيب هذه الدراسات سواء العربية أم الجنبية وفقاً لترتيب تسلسلها حسب النشر من الأحدث إلى الأقدم ومن مبررات اختيار تلك الدراسات أنها جميعها قد تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية بما يتفق وموضوع الدراسة الراهنة. ومن ثم، رأت الباحثة، إن المنهج الوصفي التحليلي يُعد منهجاً مناسباً للدراسة، حيث يتم الاعتماد على تحليل نتائج الدراسات والأطر والمداخل النظرية المختلفة بهدف فهم وتحليل وتفسير آثار الظاهرة على العلاقات الأسرية، ورصد أهم التغيرات التي طرأت على هذه العلاقات بفعل تأثير استخدام تلك الوسائل الحديثة على مستوى مستخدمي هذه الوسائل من جانب، وعلى مستوى البنية الأسرية والمجتمع بصورة عامة من جانب آخر. وكذلك البحث عن الآليات والأساليب الملائمة للحد من استخدام تلك الوسائل وتقليل التأثيرات السلبية الناتجة عن استعمالها من جانب كل أفراد الأسرة العربية.

**سابعاً: دوافع ومزايا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العربية**

ثمة مجموعة من العوامل التي تدفع أفراد الأسرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي منها:

١- المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة مكاناً للحماية والاستقرار لأفرادها، وفي حالة وجود مشاكل بين أفرادها يبحث الفرد عن البديل لذلك، مما يدفعه إلى اللجوء إلى مجتمعه الافتراضي وأصدقائه الافتراضيين لعله يجد عندهم ما لا يجده في الأسرة.

٢- الفراغ: حيث أن سوء استغلال الفرد لوقته يدفعه إلى استغلال وقت فراغه بالتواصل مع غيره عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة في تطبيقاتها، فتصبح وسيلة لتضييع الوقت بالتواصل الصوتي والمكتوب أو الصور وغيرها من التطبيقات التي توفرها هذه الوسائل الحديثة.

٣- البطالة: حيث أن البطالة وعدم توافر فرص للعمل للأفراد تدفعهم إلى الخروج إلى العالم الالكتروني الافتراضي حتى يتسنى له تضييع وقته.

٤- التسوق أو البحث عن وظائف: لقد أصبح في إمكان المرء بكل سهولة أن يطلب ويتمنى ما يريد شراءه والحصول عليه وتملكه من بلد غير بلده، وقد باتت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة أداة تسويقية فعالة كونها منخفضة التكاليف، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك فيها.

٥- توسيع نطاق المعارف والأصدقاء: تعتبر شبكة الإنترنت شبكة عالمية شاملة لأي موضوع يحتاجه الفرد، وهو متاح يومياً في كل وقت، حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منابر للنقاش تتيح الفرصة للأفراد للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، فهي وسيلة جديدة لتبادل الأفكار وحشد التأييد والدعم لقضية من القضايا المجتمعية (التهامي، ٢٠٢٢: ١٣-١٤).

**ومن مزايا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً ما يأتي:**

١- العالمية: حيث تُلغي تلك الوسائل الحواجز الجغرافية والمكانية والحدود الدولية بين البلدان، حيث يستطيع الفرد التفاعل والتواصل مع غيره من الأشخاص في أي مكان في العالم وفي أي وقت يريد.

٢- التفاعلية: تسمح وسائل التواصل الاجتماعي للفرد أن يكون مستقلاً وقارئاً ومرسلاً ومشاركاً، فهي تلغي السلبية في الإعلام التقليدي، وتعطي حيزاً للمشاركة الفعالة بين المشاهد والقارئ.

٣- التنوع وتعدد الاستخدامات: حيث تتعدد استعمالاتها كالتواصل الاجتماعي مع الآخرين والتعلم والتعليم وتبادل الأخبار والمعارف وتداول الصور والفيديوهات وغير ذلك.

٤- سهولة الاستخدام: تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل والتواصل مع الآخرين.

٥- التوفير والاقتصادية: إن وسائل التواصل الاجتماعي توفر في الوقت والجهد والمال في ظل مجانية الاشتراك أو انخفاض قيمته والتسجيل، فالفرد يستطيع امتلاك حيز على وسائل التواصل الاجتماعي، ولم يعد حكراً على أصحاب الأموال أو فئة دون أخرى.

٦- تساعد على التعرف على ثقافات الشعوب والأمم المختلفة فهي وسائل عابرة للقارات والحدود.

٧- تمكن الباحثين من الاطلاع على أحدث البحوث في مجال تخصصهم، كما تمكنهم من الاستعانة بالمكتبات الالكترونية وقواعد البيانات الرقمية (مطالقة، العمري، ٢٠١٨: ٢٦٨).

**ثامناً: مخاطر وسلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العربية**

على الرغم من الآثار الإيجابية العديدة التي تحققت نتيجة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مستوى الأسرة والفئات الاجتماعية المختلفة، إلا أن ثمة آثار سلبية تحققت بفعل الاستخدام المفرط وغير الرشيد لتلك الوسائل ليس فقط على المستخدمين لتلك الوسائل، ولكن أيضاً على المستوى الأسرى والمجتمعي، نذكر منها ما يأتي:

١- انهيار النظام الاجتماعي: حيث تُعرض وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمين لها لقيم وسلوكيات وعادات اجتماعية دخيلة لا تتناسب في القيم الإسلامية والعربية، فتسبب تفسخ اجتماعي داخل الأسرة والمجتمع، وبالتالي تفكك نسق القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع (البداينة، ١٩٩٩: ٢١١).

٢- انتشار الكذب والخداع: تُمكن وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمين لها من سهولة الدخول إلى هذه المواقع بأسماء مستعارة وصور وهمية افتراضية من أجل خداع بعض الأشخاص وانتحال صفة الغير، وتحقيق مصالح اجتماعية أو مكاسب مادية، مما يسهم في نشر الكذب والخداع واخفاء الحقائق بين الناس (مصطفى، ٢٠٠٦: ١١١).

٣- نشر الفكر المتطرف، حيث تُمكن وسائل التواصل الاجتماعي أصحاب الفكر المتطرف والجماعات الإرهابية من بث أفكارهم في المجتمع، ونشر الأفكار الهدامة المضللة للقيم الإسلامية بين صفوف الشباب، والتي تمهد الطريق للوقوع في السلوك المنحرف (طالب، ٢٠٠٥: ١١٨-١١٩).

٤- زعزعة الأمن والاستقرار، وذلك من خلال نشر الأخبار المغلوطة ونشر الشائعات وتضخيمها بشكل مبالغ فيه في فترة زمنية وجيزة، مما يترتب عليه تفشي الفوضى وعدم الاستقرار بين أفراد المجتمع، وهو ما يؤدي إلى تهديد الأمن والاستقرار الاجتماعي. كما أن هذه المواقع تتيح للمشتركين والمستخدمين فرصة كبيرة لاختراق حياة الآخرين والاطلاع على خصوصياتهم وأسرارهم، مما يؤدي إلى فقدان أمنهم وخصوصيتهم (الدعجة، ٢٠١٠: ١٧١-١٧٢).

٥- إحداث زعزعة في عملية التفاعل الأسري، بحيث أصبحت تشكل خطورة على التماسك الأسري، مما يعني مشكلات اجتماعية أصبحت تواجهها الأسرة العربية الآن مثل: العزلة والانطواء وفقدان التواصل والتفاعل الأسري الطبيعي، وهو ما يؤدي إلى ضعف التواصل بين أفراد الأسرة وتقلص أوقات جلوس أفراد الأسرة مع بعضهم البعض.

٦- تكمن خطورة وسائل التواصل الاجتماعي بفتح أبواب المواقع الإباحية بكل أنواعها، وقد يكون ذلك من وسائل هدم القيم الاجتماعية، وتفكيك الأسرة وتدميرها.

٨- إن إدمان الزوج على الانترنت ومن ثم على وسائل التواصل الاجتماعي يسهم في إهماله لواجباته الأسرية، مما يؤدي إلى زيادة نسبة الخلافات الزوجية بين الزوجين، إضافة إلى إهمال الزوجات واجباتهن تجاه أسرهم (التهامي، ١٤-١٥).

**وثمة مجموعة من الآثار نتيجة للتباعد الأسري بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نذكر منها:**

١- قلة وانعدام الحديث بين أفراد الأسرة واختصاره على الأحاديث الضرورية نتيجة غياب الدفء والمحبة والتفاعل والحوار داخل الأسرة.

٢- غياب جلسات المحبة والاجتماعات الدورية بين أعضاء الأسرة سواء بالنسبة للأسرة الصغيرة النووية أو على المستوى العائلي، وسيادة الروح الفردية، حيث يتناول كل فرد من أفراد الأسرة معظم وجباته الغذائية في المنزل بمفرده، فضلاً عن أنه أصبح لكل فرد من أفراد الأسرة برامجه المفضلة التي قد تتعارض مع تفضيلات أفراد الأسرة الآخرين.

٣- محاولة خوض تجارب انفرادية واستشارة آخرين خارج محيط الأسرة وخاصة في القضايا والموضوعات الشخصية ودون علم الأسرة، والبحث عن أفراد من خارج الأسرة.

٤- عدم قدرة الأسرة على القيام بوظائفها واشباع الاحتياجات الضرورية لأفرادها نتيجة الصراع على أبسط الأمور والأسباب (سميسم، ٢٠١٣: ٢٢).

**تاسعاً: الدراسات والبحوث التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على العلاقات الأسرية**

**١- الدراسات العربية:**

نظراً لأهمية موضوع مواقع التواصل الاجتماعي والآثار المختلفة التي يُحدثها على صعيد البنية الاجتماعية في المجتمعات العربية بصورة عامة، والأسرة العربية بخاصة، والعلاقات الأسرية والاجتماعية على وجه الخصوص، فقد

شغل اهتمام الباحثين والمتخصصين، ومن ثم قدموا دراسات وبحوث وتحليلات تتناول استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي من حيث أبعادها ودوافع استخدامها وآثارها المختلفة. ويمكننا أن نقدم نماذج من تلك الدراسات فيما يأتي:

١- **دراسة "سمير صالحي، عبيدة صبطي"** (٢٠٢٤) بعنوان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة: تطبيق التيك توك أنموذجاً، هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان الكتروني مكون من ٢٩ سؤالًا، طبق على عينة من طلبة جامعة محمد بن خيضر بسكرة حجمها ١٠٠ مفردة. ومن نتائج الدراسة إن استخدام تطبيق التيك توك تسبب في خلق تباعد أسري أدى بالأبناء إلى عزلة اجتماعية عن محيطهم الأسري (صالحي، صبطي ٢٠٢٤: ١٣٢-١٤٦).

٢- **دراسة "منوة فهد الشمري"** (٢٠٢٣)، بعنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى عينة من الشباب في مدينة تبوك، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى عينة من الشباب في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن الفروقات في درجة التأثير بحسب متغيرات (الجنس، المهنة، مدى الاستخدام اليومي)، تم استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة بلغت ٤٢٦ من الشباب. ومن نتائج الدراسة إن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير في الشباب بسبب الإدمان عليها. كما سجلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى المتغيرات الديموغرافية كالسن والجنس وساعات الاستخدام اليومي التي يقضيها الشباب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مما سبب لهم عزلة اجتماعية عن العالم الخارجي وخاصة داخل الأسر التي ينتمون إليها (الشمري ٢٠٢٣: ٢٣).

٣- **دراسة "علي أحمد عبود"** (٢٠٢٣) بعنوان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، حيث هدفت الدراسة التعرف على التغيرات التي تعرضت لها أنماط العلاقات الأسرية ومحاولة تتبعها من خلال الدراسة الميدانية على عينة من الأسر التقليدية في محافظة عجلون. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم اختيار سكان محافظة عجلون في الأردن كمجتمع مثالي للدراسة من بين ١١ محافظة تتوزع في المملكة من الشمال إلى الجنوب. وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الميدانية، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت ١٠٠٠ مفردة موزعة على عشر مدارس في المحافظة. ومن نتائج الدراسة: أن وسائل التواصل الاجتماعي وبالذات الفيسبوك والواتس أب والتك توك أحدثت تغيرات جذرية في العلاقات بين الأفراد في الأسرة الواحدة من خلال غياب لغة الحوار الجمعية، وظهور العزلة بشكل كبير مما أدى إلى حالة من التفكك قصير الأمد طويل الفعل، والذي قد ينتج عنه دمار الترابط الأسري (عبود، ٢٠٢٣: ٧٥٩-٧٧٤).

٤- **دراسة "شوقي خباري، هشام عوين"** (٢٠٢٢) بعنوان: أثر وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على أنماط الأسرة، هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص، والكشف عن مدى تأثر العلاقات الأسرية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان أداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

وجود فروق في الجنس والمستوى التعليمي لدى الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) من مستخدم لآخر. كما أوضحت الدراسة أن عادات وأنماط استخدام الطلبة لهذا الموقع تتفاوت حسب رغباتهم وميولهم الشخصية. كما اتفق الطلبة عينة الدراسة على أن مواقع التواصل الاجتماعي كفيلة بتقوية صلة الرحم، فاستخدام الفيس بوك يقرب المسافات ويقلل الوقت الخاص بين الأفراد الموجودين بالخارج (خباري، عوين، ٢٠٢٢: ١١-١٢١).

٥- **دراسة "سكينة محمود التهامي" (٢٠٢٢)** بعنوان: تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، هدفت الدراسة معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، ومعرفة طبيعة وأهداف شبكات التواصل الاجتماعي وأهم أشكالها المتبادلة، وتنتمي الدراسة للدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت ٨٨ من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة بنغازي. ومن نتائج الدراسة: أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة قد أكدوا على أن الأسرة تراقب أبنائها عند استخدامهم للإنترنت. كما أوضحت الدراسة أيضاً أن هناك عدة أسباب وراء استخدام المبحوثين لتلك المواقع منها: متابعة آخر الأخبار، والترفيه والتسلية، والبحث عن المعلومات، والبعض يستخدمها لغرض التسوق (التهامي، ٢٠٢٢: ١-٢٣).

٦- **دراسة "خليدة مهرية"** (٢٠٢١) بعنوان: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي تمنراست، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية، وتحديد الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة وانعكاسه على الأسر. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة بلغت ٦٨٠ طالباً وطالبة من جامعة تمنراست بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من مختلف الأطر تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ومن نتائج الدراسة: إن مواقع التواصل الاجتماعي قد أدت إلى حدوث مخاطر عديدة على نمط الحياة لدى الشباب تمثلت في انعدام الحياة الاجتماعية وقلة التواصل الشفهي مع الأسرة، وبالتالي حدثت تشققات في بيئة العلاقات الأسرية لدى هؤلاء الشباب عينة الدراسة (خليدة ٢٠٢٢: ٢١-٣٩).

٧- **دراسة "ظافر على آل عشوة"** (٢٠٢١) بعنوان: برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الأسرة: دراسة ميدانية، استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام برامج التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة السعودية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة بلغت ٥٢٨ مفردة. ومن نتائج الدراسة تأكيد الغالبية العظمى من أفراد العينة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل عائقاً أمام الأنشطة اليومية، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الأسرة في الرقابة على الأبناء في حالات امتلاك الهواتف النقالة وخاصة المراهقين منهم، وتوجيههم الصحيح نحو كيفية الاستخدام، وتفعيل لغة الحوار والتفاهم بين الأبناء والآباء، والعمل على نشر الوعي لدى الأبناء بضرورة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي من خلال الندوات والمحاضرات ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة (عشوة، ٢٠٢١: ٩١-١٢٧).

٨- **دراسة "مسعودة بن التومي، نعيمة زغودي"** (٢٠٢١) بعنوان: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، هدفت الدراسة معرفة التأثيرات التي تنتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية،

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بوصفه أقرب المناهج للدراسات الوصفية، وذلك لأنه يعتمد على الوصف والتحليل. واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات من عينة تم اختيارها من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بنسبة ١٠٪ من مجتمع الدراسة الأصلي الذي يبلغ ٨٦٤ طالباً، وقد بلغ حجم العينة ٨٦ طالباً. ومن نتائج الدراسة أنها أوضحت أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل مجالات لا حدود لها، حيث تتيح لمستخدميها تكوين علاقات وصداقات مختلفة دون عناء التنقل، وأن استخدام الفيس بوك يعتبر إدمان يجعل الفرد يُهمل في أداء واجباته الأساسية. إضافة إلى أنه يخلق مشاكل داخل الأسرة من بينها العزلة والفردية وغياب الحوار والتفاعل بين الزوجين وبينهم وبين الأبناء وبين الأبناء وبعضهم البعض (التومي، زغودي، ٢٠٢١: ١-٦٠).

**٩- دراسة "سليمة ذياب، ضيف الأزهر"** (٢٠٢٠) بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية الأسرية من وجهة نظر عينة من المتزوجات، اهتمت الدراسة بالتعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية الأسرية، بوصفها تمثل ظاهرة اجتماعية جديدة غزت جميع البنى الأسرية، ومن ثم تمحورت الورقة البحثية حول تساؤل رئيسي مفاده: إلى أي مدى ينعكس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تحديد طبيعة العلاقات داخل النسق الأسري. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستمارة استبيان، حيث طبقت الاستبيان على عينة بلغن ٨٠ امرأة متزوجة يستخدم أفراد أسرتها شبكات التواصل الاجتماعي في بلدة الزقم-الوادي بالجزائر. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن هناك انعكاساً للاستخدام المفرط لشبكة التواصل الاجتماعي على واجبات الفرد داخل النسق الأسري، حيث تؤثر على لغة التفاعل، وتؤدي إلى عزلة الأزواج عن بعضهم البعض رغم تواجدهم الشكلي في بيت واحد، مما يؤدي بهم إلى الانخراط في عالم افتراضي يسبب لهم اضطرابات نفسية وربما الدخول في علاقات غير شرعية (ذياب، الأزهر، ٢٠٢٠: ١٩٤-٢٨٥).

**١٠- دراسة "لمياء محسن"** (٢٠٢٠) بعنوان:، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري، هدفت الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري في المجتمع المصري، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وتكون مجتمع الدراسة الميدانية من عدد من الأسر المصرية (الزوج والزوجة والأبناء) من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، طبقت على عينة بلغت ٢١٠ أسرة مصرية بكافة أفرادها من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. ومن نتائج الدراسة: ندرة التفاعل بين الزوجين داخل الأسرة، وأنهم يقضون مع بعضهم أقل من ساعتين للتحدث والتحاور، بينما يقضي كل منهم على مواقع التواصل أكثر من خمس ساعات يومياً. كما أوضحت الدراسة أيضاً أن من أسباب المشكلات الأسرية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التجاوز الأخلاقي في التعامل مع الجنس الآخر، التعصب لرأي الأصدقاء على مواقع التواصل، وإخبار الأصدقاء على مواقع التواصل بما يحدث معهم في حياتهم الخاصة (محسن، ٢٠٢٠: ٢٩٨٣-٣٠٢٩).

**١١- دراسة "منال محمد حمد الناصر"** (٢٠١٨) بعنوان: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الالكترونية بمدينة الرياض، حيث تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن تساؤل رئيسي مفاده: ما تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغ حجم العينة النهائية التي أجريت عليها الدراسة

٢١٥ طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات الميدانية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الواقع الفعلي لاستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي جاء بدرجة كبيرة، وأن أكثر مواقع التواصل استخداماً وفقاً للترتيب من وجهة نظرهم: الواتس أب يليه الانستغرام، ثم تويتر، وأخيراً الفيس بوك. كما أوضحت الدراسة أيضاً أن هناك تبايناً في مدى تأييد كل من الأب والأم والأخوة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وأن استخدام تلك المواقع له تأثير كبير على الحياة الاجتماعية، في حين كان أثرها منخفض على العلاقات الأسرية (الناصر، ٢٠١٩: ٢٤١-٢٩١).

**١٢- دراسة "لويزة حسروميا"** (٢٠١٨) بعنوان: "جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي" موقع يوتيوب نموذجاً"، تهدف الورقة البحثية إلى إلقاء الضوء على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء داخل الأسرة الجزائرية المعاصرة، بهدف قياس جودة العلاقات الوالدية في ظل استخدام موقع يوتيوب، تم استخدام أداة المقابلة لجمع البيانات الميدانية، حيث بلغت العينة 80 تلميذ. ومن نتائج الدراسة: إن الاستخدام المكثف لموقع "اليوتيوب" في جميع المجالات داخل الأسرة الجزائرية يفسر سهولة الغزو الثقافي عبر هذه التكنولوجيا والتي أدت إلى تغير الأسرة الحديثة، مما جعل من مواقع التواصل الاجتماعي أمراً ضرورياً لدى جميع أفرد الأسرة الواحدة. وأن الاستخدام المكثف من قبل الأبناء لهذه المواقع أدى إلى ندرة اللقاءات الوالدية، وأصبحت هذه اللقاءات قاصرة فقط على مائدة الطعام أو مشاهدة برنامج في التليفزيون (حسروميا، ٢٠١٨: ١١٥-١٢٨).

**١٣- دراسة "الزبير معتوق، عبد القادر مهاوات"** (٢٠١٨) بعنوان: أثر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية وأحكامها الفقهية، استهدفت الدراسة التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية، والكشف عن أحكامها الفقهية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن من أهم الآثار السلبية الناتجة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في التفكك الأسري الناتج عن الخيانة الزوجية، وانتهاك خصوصية الأسرة، وفقدان التواصل الطبيعي بين أفراد الأسرة، وزيادة حدة السلوك العدواني، فضلاً عن التحرش الجنسي، وظهور أمراض نفسية نتيجة للعزلة والوحدة، كما أنها تُحدث أمراضاً جسدية (معتوق، مهاوات، ٢٠١٨: ١٥).

**١٤- دراسة "أحلام مطالقة، رائقة على العمري"** (٢٠١٨) بعنوان: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، هدفت الدراسة بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الشباب الجامعي، تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من ٥٦٥ طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. ومن نتائج الدراسة أن لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير واضح على الشباب الجامعي وعلاقاتهم الأسرية، حيث كان أعلاها للآثار الدينية والأخلاقية، وفي المرتبة الثانية جاءت الآثار الاجتماعية، وفي المرتبة الثالثة مجال الآثار الصحية والنفسية. كما أوصت الدراسة بضرورة عقد لقاءات وندوات توعوية للشباب الجامعي بأهمية الاستفادة بشكل أكثر إيجابية من مواقع التواصل الاجتماعي (مطالقة، العمري، ٢٠١٨: ٢٦٣-٢٨٣).

**١٥- دراسة "مريم لواطي، سعاد حمدوش"** (٢٠١٨) بعنوان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي، هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي، حيث تم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت ٣٦ مفردة بهدف الوصول إلى تمثيل مجتمع الدراسة المكون من ٨٩ مفردة. ومن نتائج الدراسة أن الأستاذ الجامعي يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة وفي أوقات غير محددة، وذلك لإشباع حاجاته الاجتماعية المتمثلة في التواصل مع الأهل والأصدقاء. كما أوضحت الدراسة أيضاً أن استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر على علاقته بأفراد أسرته، بل يساعده على التواصل معهم بشكل مباشر وغير مباشر (لواطي، حمدوش، ٢٠١٨: ٣-١٣١).

**١٦- دراسة "حنان بنت شعشوع الشهري"** (١٤٣٤هـ) بعنوان: أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجاً، استهدفت الدراسة التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٥٠ طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية. ومن نتائج الدراسة إن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع. كما أوضحت الدراسة أن من أهم الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام تلك المواقع الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فيما جاء قلة التفاعل الأسري من أهم الآثار السلبية (الشهري، ١٤٣٤هـ).

**١٧- دراسة "كمال حميدو"** (٢٠١٧) بعنوان: الإعلام الاجتماعي وتحولات البيئة الاتصالية العربية الجديدة، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ٧٢ فرداً من مستخدمي ونشطاء الشبكات الاجتماعية في ١٨ دولة عربية بواقع ٤ أفراد من كل دولة، سعى فيها الباحث للتعرف على إشكاليات التحولات التي فرضتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال الاتصال في العالم العربي. حيث جاء في الترتيب الأول أن الفيس بوك هو المنصة المفضلة للتواصل عند الشباب، في حين جاء الواتس آب في المرتبة الثانية، واحتل اليوتيوب المرتبة الثالثة، يليه الإنستغرام وتويتر بنسب متقاربة. كما أكدت الدراسة أن من أهم أغراض استخدام تلك الوسائل تمثل في التعارف والتشبيك والتواصل مع الأهل والأصدقاء وزملاء العمل والترفيه وممارسة الألعاب الالكترونية (حميدو، ٢٠١٧: ٧٢-٧٣).

**٢- الدراسات الأجنبية:**

لا شك في أن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليست قاصرة فقط على المجتمعات العربية، وبخاصة فيما يتعلق بالعلاقات الأسرية، وإنما آثارها تمتد على المستوى العالمي، حيث تعتبر ظاهرة عالمية، وهذا ما دفع كثير من الباحثين والمتخصصين على مستوى العلوم الاجتماعية والإنسانية على الاهتمام بالظاهرة وتقديم تحليلات وتفسيرات لها في مجتمعات غير عربية. ويمكننا أن نعرض لنماذج من تلك الدراسات فيما يأتي:

١- **دراسة** Amina Tariq Shanchita R. Khan, Oscar Oviedo-Trespalacios, and Amna Basharat (٢٠٢٣) بعنوان: رابطة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع الترابط الأسري والمراقبة الأبوية: دراسة مسحية للشباب في باكستان، وتهدف هذه الدراسة إلى (أ) دراسة أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الباكستاني وكيفية استخدامها للتواصل مع والديهم، (ب) استكشاف العلاقة المحتملة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والترابط الأسري الملحوظ والمراقبة الأبوية. جاءت البيانات من دراسة استقصائية عبر الإنترنت أجريت بين الشباب في باكستان. أنماط الاستخدام عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي الشعبية تم تسجيل المنصات الإعلامية. بالإضافة إلى ذلك، تم قياس الترابط الأسري ومراقبة الوالدين. تم استخدام تحليلات الانحدار لفحص العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة للتواصل مع الوالدين والأسرة الترابط والمراقبة الأبوية. استجاب ما مجموعه ٤٢١ مشاركًا للاستطلاع. يستخدم جميع المشاركين بانتظام في اثنين على الأقل من منصات التواصل الاجتماعي المشهورة. كان تطبيق WhatsApp هو المنصة الأكثر استخدامًا بغض النظر عن الجنس أو العمر، بنسبة ٩١٪ تقريبًا من المشاركين الإبلاغ عن الاستخدام اليومي. ومن نتائج الدراسة وبشكل عام، تواصل ٦٣٪ من المشاركين مع والديهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. هذا وقد تباينت بشكل كبير بين المشاركين من الذكور والإناث، حيث تواصلت ٦٩٪ من المشاركات مع والديهن وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بـ ٥٩٪ من الذكور. كان التواصل مع أولياء الأمور على كل من Facebook وInstagram مرتبطًا بشكل كبير تصور المشاركين للمراقبة الأبوية قبل وبعد التعديل حسب العمر والجنس. وتسلط الدراسة الضوء على ذلك في حين يرى الأطفال البالغون أن الترابط الأسري في المجتمعات الجماعية مثل باكستان لا يرتبط باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مراقبة الآباء لأنشطتهم على وسائل التواصل الاجتماعي (Amina Tariq Shanchita R, 2023: 1-9).

٢- **دراسة** "Qing He" (٢٠٢٢) بعنوان: العلاقة بين الأسرة ووسائل التواصل الاجتماعي، تهدف الدراسة إلى مناقشة العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالأسرة والمراهقين والإدمان عليها، من خلال التركيز على ثلاثة عوامل مسببة مرتبطة بالأسرة: أسلوب الأبوة والأمومة، والعلاقات الأسرية، والسلوك الأسري والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. وعلى وجه التحديد، فإن التواصل بين الآباء والمراهقين مهم في هذا المجال تاريخهم التنموي، واستراتيجيات المواجهة والوقاية من السلوك لإدماني. بالإضافة إلى ذلك، أن الخلل الوظيفي للأسرة له علاقة وثيقة بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي. للآباء ومقدمي الرعاية الصحية والتدخل ومن الضروري، عند المطورين، مراعاة العوامل الأسرية من أجل دعم صحة المراهقين ونموهم. ومن نتائج الدراسة: إن الأسرة المختلة مثل طلاق الوالدين له علاقة وثيقة بالمجتمع إدمان وسائل الإعلام. البيئة المعيشية يمكن أن تؤثر على المراهقين بيولوجيا ونفسيا، وقد يمتد تأثيرها طوال حياتهم. الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والمراهقين الذين هم نشئ في كنف آباء ذوي تعليم منخفض أو نشأ في كنف ذوي الدخل المنخفض الأسر أكثر عرضة لتطوير الإدمان إلى وسائل التواصل الاجتماعي. والبحث معني بإبراز أهمية الأسرة في المساعدة على تحسين المستوى الاجتماعي، ومن ثم إبعاد أبنائها عن إدمان وسائل الإعلام (Qing He, 2022: 318-322).

٣- **دراسة** "Fatima Eed Al-Raggad" (٢٠٢١) بعنوان: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدينة سحاب/الأردن، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع

التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب بمدينة سحاب خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١). تكونت عينة الدراسة من (٨٦٤) أسرة تم اختيارها عشوائياً من مجتمع الدراسة البالغ (٣٦٤٧٥) والداً. واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٢٧) فقرة مقسمة إلى ثلاث مجالات، وتم التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل (ألفا) للثبات الكلي للاستبانة (٠.٨٨). وللتعرف على نتائج الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: اختبار t للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، وحساب تكرارات واقع العلاقات الأسرية.

وأظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدخل لصالح ذوي الدخل الأعلى، ولم تجد الدراسة فروقاً تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل والعمر والوظيفة وعدد أفراد الأسرة. وأوصى الباحث بضرورة إزالة الحواجز بين الوالدين والأبناء مما يساعد الأطفال من تجارب آبائهم في الحياة وتوجيههم للتغلب على الصعوبات النفسية التي يواجهونها في حياتهم اليومية (Fatima Eed Al-Raggad, 2021: 182-185).

٤- **دراسة** "EVARISTUS CHUMA NNAMENE" (٢٠٢١) بعنوان: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم العائلية، تسعى هذه الدراسة التي تحمل عنوان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الأسرية إلى إثبات الحقيقة الواضحة وهي أن الاستخدام التطوري لوسائل التواصل الاجتماعي في مجتمعنا المعاصر له آثار إيجابية وسلبية على الأسرة التي هي نواة المجتمع. وأن التأثيرات السلبية تكون أكثر وطأة على الأسرة وتؤثر سلبًا على القيم الأساسية للأسرة. لقد أصبح الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يشمل جميع الفئات العمرية والثقافات والأمم تقريبًا، هو الحصان الذي تركب عليه هذه الآثار السلبية. تتبع هذه الدراسة منهجًا تحليليًا مفاهيميًا في منهجية البحث لتقييم كيفية تأثير استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي سلبًا على القيم العائلية. ويطبق إطارين نظريين لتقييم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسر، وهما نظرية الاستخدامات والإشباع ونظرية التعلم الاجتماعي. من خلال هذه المقاربات النظرية، تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات التي مفادها أنه يجب على الأسر بشكل خاص والمجتمعات بشكل عام "تحفيز" الاستخدامات الجيدة لوسائل التواصل الاجتماعي و"تثبيط" الاستخدامات السيئة. وتوصي الدراسة ضمن عدة أمور بالتثقيف الإعلامي المنتشر للعائلات لإعادة الأسرة إلى مكانتها كقلعة للتنشئة الاجتماعية (EVARISTUS CHUMA NNAMENE, 2021: 383-394).

٥- **دراسة** "Alberto Ibáñez Fernández" (٢٠٢١) بعنوان: الجوانب الإيجابية والسلبية التي قد يحملها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات بين الزوجين. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية، حيث اعتمدت الدراسة على منهجية البحث الاجتماعي الاستكشافية والوصفية، وذلك باستخدام الأساليب النوعية والكمية لجمع البيانات وتحليلها. وقد تم تصميم واختبار استبانة المسح لغرض الدراسة. وتسلط نتيجة البحث الضوء على الفوائد المحتملة لوسائل التواصل الاجتماعي للمتزوجين عند استخدامها لتعزيز العلاقة، من خلال زيادة تفاعلهم اليومي، أو إبقائهم على تواصل أثناء فترات الغياب الطويلة، أو إيجاد حلول للمشاكل المشتركة. ومن ناحية أخرى، فإن التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على علاقات الزوجين يعتمد على الانخفاض الملحوظ في جودة وكمية الوقت الذي يقضيه الأزواج معًا، والشعور بإضاعة وقت الأزواج، والتهديد المحتمل الذي قد يسببه ذلك للعلاقة. وأخيرًا، تؤثر

المتغيرات مثل العمر ومستوى الدخل وعدد السنوات في العلاقة على كيفية تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين. وتكون مجتمع الدراسة من الزوجين الأردنيين. تم استخدام طريقة أخذ العينات الاحتمالية لتحديد المشاركين المحتملين. وتكونت العينة من (٤١٠) مستجيب. ومن نتائج الدراسة: فإن الدراسة الحالية تؤكد صحة الفرضيات الثلاث المقترحة. هناك علاقة إيجابية وسلبية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية في المجتمع الأردني. ومن ناحية أخرى، فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير سلبي على العلاقة بين الزوجين عندما يُنظر إليها على أنها مضيعة لوقت الزوجين النوعي والكمي، وتتضمن الوصول إلى محتوى للبالغين، من بين علامات سلبية أخرى، مما قد يؤدي إلى زيادة معدلات الطلاق. ويمكن اعتبار الدراسة الحالية من خلال النتائج التي توصلت إليها امتداداً للأدبيات التي تبحث في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية خاصة في المجتمع الأردني والعربي (EVARISTUS CHUMA NNAMENE, 2021: 199-217).

٦- **دراسة** "Heba Mahmoud,Sahar Shafik" (٢٠٢٠) بعنوان: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، يتمتع أفراد الأسرة اليوم باستخدام غير مسبوق لوسائل التواصل الاجتماعي لإبقائهم على اطلاع دائم بما يحدث حولهم والعالم. يقضون ساعات طويلة يوميا في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما ينعكس على العلاقات الأسرية. تم استخدام تصميم البحث الوصفي، وتم استخدام عينة هادفة في هذه الدراسة لاختيار ١٧٠ فرداً من الأسرة في ناديين اجتماعيين هما نادي بدر الاجتماعي ونادي الإسكان الاجتماعي. أظهرت نتائج الدراسة أن ٤١.٢٪ من أفراد الأسرة يعرفون أن وسائل التواصل الاجتماعي ذات تأثير سلبي، وتأثير ذو حدين. كان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات بين الوالدين والطفل ٥٣.٥٪، وفي بعض الأحيان كان لها تأثير على العلاقات بين الوالدين والطفل، وعلى العلاقات بين الزوجين ٦٣٪ منها في كثير من الأحيان، وكان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ٥٩.١٪. وأوضحت الدراسة أيضاً أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالساعات والعلاقات بين الزوجين، والعلاقات بين الوالدين والطفل، والعلاقات الأسرية ذات العلاقة ذات الدلالة الساكنة. كما أوضحت الدراسة كذلك أن استخدام أفراد الأسرة لوسائل التواصل الاجتماعي لساعات طويلة يومياً كان له في كثير من الأحيان تأثير على العلاقات الأسرية (Heba Mahmoud, Sahar Shafik, 2020: 47-57).

٧- **دراسة** "Marzouk" (٢٠٢٠) بعنوان: وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الأسرية في القاهرة، مصر، تتناول هذه الدراسة تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. أهداف الدراسة هي: استكشاف مقدار الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، وفهم التأثير الملحوظ لوسائل التواصل الاجتماعي على طريقة تواصل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، والتحقيق في الفرق بين التواصل عبر الإنترنت والوجه – التواصل وجهاً لوجه من حيث الفعالية. تم استخدام تصميم البحث الوصفي باستخدام منهج الأساليب المختلطة لتحديد العلاقة بين متغيرين: العلاقات الأسرية ومنصات التواصل الاجتماعي. أظهرت النتائج أن هناك علاقة قوية بين منصات وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية فيما يتعلق بالتواصل الأسري في القاهرة، مصر. يستخدم غالبية الناس وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة من الوقت بشكل يومي. وبالتالي، فإن ٧٠٪ من المستطلعين يوافقون على أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على علاقتهم مع أسرهم. ٨٧٪

من المشاركين يستخدمون هواتفهم أثناء جلوسهم مع عائلاتهم، و٧٠٪ يوافقون على أن حياتهم الاجتماعية قبل وجود وسائل التواصل الاجتماعي كانت أفضل (Marzouk, 2020: 3144-3169).

٨- **دراسة** "Yayman, Bilgin" (٢٠٢٠) بعنوان: العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وإدمان الألعاب ووظائف الأسرة، تناولت هذه الدراسة العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وإدمان الألعاب والوظائف الأسرية لدى المراهقين. أجريت الدراسة على عينة بلغت ٧٦٢ طالبًا يدرسون في أربع مدارس ثانوية مختلفة في مقاطعة إسطنبول. وفي هذه الدراسة، تم العثور على معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوى العلاقات بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وإدمان الألعاب والوظائف الأسرية لدى المراهقين. تم فحص آثار إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وإدمان الألعاب لدى المراهقين على وظائف الأسرة باستخدام تقنية تحليل الانحدار. تم في هذه الدراسة استخدام نموذج المسح العلائقي وهو أحد نماذج المسح العام. نماذج المسح هي أبحاث تهدف إلى وصف حالة كانت موجودة في الماضي ولا تزال موجودة حتى اليوم. "نموذج المسح العلائقي" وهو أحد نماذج المسح وهو نموذج بحثي يهدف إلى معرفة ما إذا كان التغير بين متغيرين أو أكثر موجودا معا أو لمعرفة مستوى التغيير. وعندما تم فحص العلاقات بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وإدمان الألعاب والوظائف الأسرية لدى المراهقين، تم العثور على علاقة إيجابية بين وسائل التواصل الاجتماعي وإدمان الألعاب، بينما وجدت علاقة إيجابية معنوية بين كل من وسائل التواصل الاجتماعي وإدمان الألعاب والوظائف الأسرية غير الصحية. بالإضافة إلى ذلك، تم الاستنتاج أيضًا أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وإدمان الألعاب لدى المراهقين كانا منبئين لجميع الأبعاد الفرعية لوظائف الأسرة.

وأوضحت الدراسة أيضاً أن هناك علاقة إيجابية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وإدمان الألعاب، حيث يزيد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من إدمان الألعاب، بينما يزيد إدمان الألعاب من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي. ونتيجة لذلك يمكن القول إن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وإدمان الألعاب خاصة لدى المراهقين لها تأثير مباشر وسلبي على العلاقات الأسرية (Yayman, Bilgin) 2020: 979-986).

٩- **دراسة** "Procentese, Fortuna, Gatti, Flora & Di Napoli, Immacolata" (٢٠١٩) بعنوان: استخدام الأسر ووسائل التواصل الاجتماعي: دور تصورات الوالدين حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأنظمة الأسرية في العلاقة بين السلطة الجماعية للأسرة والتواصل المفتوح، تهدف الدراسة الحالية إلى تعميق الدور الذي تلعبه تصورات الوالدين حول تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الأنظمة الأسرية التي يمكن أن تمارسها في أداء الأسرة، على وجه التحديد في إشارة إلى العلاقة بين فعالية الأسرة الجماعية والاتصالات المفتوحة داخلها النظم الأسرية مع المراهقين. استخدمت الدراسة الاستبيان لكشف الصراحة في الاتصالات العائلية فعالية الأسرة الجماعية والتصورات حول تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الأنظمة الأسرية تم تطبيقه على ٢٢٧ من الآباء الإيطاليين الذين لديهم طفل أو أكثر في سن المراهقة، والذين يستخدمون الفيسبوك والواتس اب للتواصل معهم.

وأظهرت نتائج الدراسة هذه التصورات كوسيط في العلاقة بين فعالية الأسرة الجماعية وانفتاح الاتصالات، مما يشير إلى أن التأثير الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي على أنظمة الأسرة ليس هو المهم فحسب، بل أيضًا تصورات الوالدين حول هذا الموضوع ومدى شعورهم بالقدرة على إدارة شؤونهم الاجتماعية وأطفالهم استخدام وسائل

الإعلام دون الإضرار بعلاقاتهم الأسرية. وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز دور الوالدين بشكل ايجابي فيما يتعلق بتصوراتهم حول التأثير المحتمل لوسائل التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية. وتبني استراتيجية لتعزيز المعرفة حول كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل وظيفي ( Procentese, Fortuna, Gatti, Flora & Di Napoli, Immacolata, 2019: 2-11).

**التعليق على الدراسات السابقة:**

أوضحت التحليلات السابقة أن الغالبية العظمى من الدراسات سواء التي تناولت موضوع وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراته على الأسرة بصورة عامة، والعلاقات الأسرية بخاصة في المجتمعات العربية، أنها قد ركزت على أسباب ودوافع استخدام تلك الوسائل وتأثيراتها الإيجابية والسلبية. وأن الغالبية العظمى من الدراسات قد تضمنت دراسات ميدانية على عينات من الأسر في نماذج من المجتمعات العربية، وذلك للكشف عن التغيرات التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي في بنية الأسرة العربية وأنماط العلاقات الأسرية. ومن جانب آخر، فإن الغالبية العظمى من الدراسات الأجنبية أيضاً قد ركزت على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الترابط الأسري، والقيم الاجتماعية العائلية والعلاقات الأسرية، وكذلك التأثير على العلاقات الزوجية، بينما ركزت دراسات أخرى على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وظاهرة التفكك الأسري.

وبالنسبة للمنهجيات التي اتبعتها الغالبية العظمى من الدراسات سواء العربية أم الجنبية، فقد تركزت معظمها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبعضها اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وتم استخدام على الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية، وكذلك اعتمدت بعض الدراسات على المقابلة، لموضوع التواصل الاجتماعي وهي إجراءات منهجية تتفق مع موضوعات الدراسة وأهميتها.

ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في بلورة موضوع الدراسة وتحديد أهدافها وتساؤلاتها، كما استفادت أيضاً منها في تعريف المفاهيم الأساسية التي تضمنتها الدراسة، هذا إضافة إلى أنه يمكن مقارنة نتائج تلك الدراسات بنتائج الدراسة الحالية، وذلك للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وذلك بهدف إثراء المعرفة العلمية والمكتبة العربية، حتى يستطيع باحثون آخرون الاستفادة منها في إجراء مزيد من الدراسات المتخصصة والمتعمقة في موضوع التواصل الاجتماعي وتأثيراته المختلفة سواء على الأسرة بخاصة والمجتمع بعامة.

**عاشراً: النظريات المفسرة لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي**

لا شك في أن ظهور الاعلام الرقمي وما نتج عنه من وسائل حديثة للتواصل الاجتماعي، وما صاحبها من تأثيرات على المجتمعات المعاصرة بصورة عامة، وعلى الأسرة العربية والعلاقات الأسرية بخاصه، قد أثار اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات العلمية وبخاصة علوم الاتصال والاعلام وعلم الاجتماع، ومن ثم قدموا تفسيرات وتحليلات لتفسير هذه الظاهرة الإعلامية، وحاولوا الاستفادة من النظريات المعاصرة في تحليل تلك التأثيرات الإيجابية والسلبية في ضوء النماذج النظرية المعاصرة. ويمكننا أن نعرض للفرضيات التي تضمنتها هذه النظريات السوسيولوجية والإعلامية التي فسرت هذه الظاهرة، وذلك لمحاولة الاستفادة منها في الدراسة الراهنة.

**١- نظرية الاستخدامات والاشباعات:**

يعتمد مدخل الاستخدامات والاشباعات على بعض الحقائق السيكولوجية وهي أن كل فرد لديه بناء خاص للاهتمامات والاحتياجات والقيم التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل اختياراته من وسائل. ومن أهم الافتراضات التي يقوم عليها هذا المدخل:

أ- إن جمهور وسائل الاتصال إيجابي، فهو يختار وينتقي من وسائل الاتصال ما يفضله وما يتفق مع قيمه واتجاهاته واهتماماته الخاصة.

ب- إن الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم واختياراتهم لوسائل الإعلام.

ج- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات (حسين، ٢٠١٨: ١٥٩).

**٢- نظرية الغرس الثقافي:**

يتمثل الفرض الرئيسي لنظرية الغرس الثقافي في أن التعرض المكثف لنماذج وصور ثقافية ثابتة ومتكررة يشكل تدريجياً إدراك الفرد للواقع الاجتماعي المحيط به نتيجة التعرض التراكمي لوسائل الاعلام بصورة عامة، والتليفزيون بخاصة. أي أن الأفراد الأكثر تعرضاً يدركون العالم الواقعي المعش بناءً على الواقع الخيالي بشكل مختلف عن أولئك الذين يشاهدون أقل، وهو ما يؤدي في النهاية إلى إدراك الجمهور لهذا الواقع المحُرف أو الواقع الرمزي أو الافتراضي يكتسب نوعاً من الشرعية الاجتماعية، مما يؤدي إلى التأثير على اتجاهات وآراء وسلوك الجمهور المتلقي. كما أن انغماس الأفراد في هذا المحتوى الافتراضي يؤثر على إدراكهم للقضايا والموضوعات المختلفة ونظرتهم للعالم من حولهم. وفي هذه الحالة تصبح وسائل التواصل الاجتماعي بديلاً للواقع الاجتماعي، ومن ثم ترتفع قدرتها على تشكيل القيم الاجتماعية والأخلاقية للأفراد والمعتقدات العامة عن العالم، وليس فقط تشكيل وجهة النظر حول مسألة محددة بعينها. ولذلك، فمن خلال متابعة وسائل التواصل الاجتماعي يكتسب المستخدم بدون وعي الكثير من الحقائق، وهذه الحقائق تصبح تدريجياً الأساس للقيم التي يكتسبها المستخدم عن العالم الحقيقي، مما ينعكس على آراء المستخدم واتجاهاته وتقييماته (محمدي، ٢٠٢٠: ١٣٢٢-١٣٢٣).

**٣- نظرية البنائية الوظيفية:**

تعتبر نظرية البنائية الوظيفية أحد المداخل النظرية الأساسية لدراسة وسائل التواصل الاجتماعي ووظائفها المختلفة، وكذا الآثار المترتبة على استخدام تلك الوسائل سواء بالنسبة للفرد المستخدم أو الأسرة أو المجتمع بصورة عامة. فالنظرية الوظيفية هي النظرية السوسيولوجية التي يمكن من خلالها دراسة الأنساق الاجتماعية، حيث تصور النظرية المجتمع على أنه مجموعة من الأنساق المترابطة مع بعضها البعض، وأن النظام الاجتماعي يقوم على مبدأ الاعتماد المتبادل بين الأجزاء أو الأنساق الفرعية، أي النظم الاجتماعية التي يعتبر النسق الإعلامي أحدها. وأن أي تغير يطرأ على أي جزء من أجزاء البناء الاجتماعي يصاحبه بالضرورة تغيرات مماثلة في الأجزاء الأخرى المكونة للبناء الاجتماعي (مهورباشة، ٢٠١٨: ١٢٦).

**٤- نظرية التفاعلية الرمزية:**

تعتبر نظرية التفاعل الرمزي من النظريات السلوكية الاجتماعية، حيث ركزت على الوحدات الاجتماعية الصغرى مثل الأسرة وجماعة الأصدقاء والسلوك الواقعي الذي يمارسه الأفراد في مختلف التشكيلات المحدد والمناسبات المألوفة. وهي منظور نظري على المستوى الجزئي في علم الاجتماع يهتم بتحليل الأنساق الاجتماعية الصغرى، وذلك من خلال تحليل مفهوم الأفراد عن المواقف والمعاني والأدوار وأنماط التفاعل، وذلك على عكس المنظورات التي تهتم بتحليل الأنساق أو الوحدات الكبرى مثل المنظور الوظيفي ومنظور الصراع (Carter, Micheel & celene, Fuller, 2015: 1-17).

**٥- نظرية التعلم الاجتماعي:**

تُعد نظرية التعلم الاجتماعي من أهم النظريات السوسيولوجية التي تهتم بتفسير عملية تعلم السلوك من خلال التقليد والمحاكاة، حيث يمكن للفرد من خلال ملاحظة سلوك الآخرين أن يتعلم كيفية إنجاز السلوك الجديد. وتشير النظرية إلى أن الناس يتعلمون العديد من النماط السلوكية المرغوبة وغي المرغوبة عن طريق الملاحظة والتقليد أو اتباع نموذج معين من خلال تركيزها على أهمية الدور الذي يؤديه الأفراد أثناء تفاعلهم مع بعضهم في عملية التعلم. وأن الأفراد يكتسبون الكثير من السلوكيات من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين وقراءة المجلات ومشاهدة البرامج التليفزيونية، بحيث يتأثر الفرد بملاحظة سلوك الآخرين (تركية، ٢٠١٥: ٣٠).

**المدخل النظري للدراسة:**

نستنتج من العرض السابق للنظريات الإعلامية والسوسيولوجية التي اهتمت بدراسة وتحليل وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها في المجتمع الحديث، أنه يمكن الاستفادة من المقولات النظرية التي انطلقت منها تلك النظريات في تحليل وتفسير مدى التأثيرات التي تنتج عن استخدام أفراد الأسرة على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية.

فبالنسبة للاستفادة من نظرية الاستخدامات والاشباعات، يمكن القول أن بين الأهداف التي يحققها منظور الاستخدامات والاشباعات من خلال فروض النظرية الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، والكشف عن الاشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال، والاشباعات المختلفة التي يحققها من وراء هذا الاستخدام. وهذا ما ينطبق على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للإنسان استخدام الوسائل التي تتفق مع رغباته والتي تحقق أهدافه واشباعاته، لذلك هناك من يفضل استخدام الفيس بوك، ومن يستخدم الواتس أب، أو التويتر أو الانستغرام، وهناك من يستخدم أكثر من وسيلة في تحقيق أهدافه ورغباته.

أما بالنسبة للاستفادة من نظرية الغرس الثقافي، فإن وسائل التواصل الاجتماعي قد أصبحت تمثل بديلاً للواقع الاجتماعي، ومن ثم ترتفع قدرتها على تشكيل القيم الاجتماعية والأخلاقية للأفراد والمعتقدات العامة عن العالم، وليس فقط تشكيل وجهة النظر حول مسألة محددة بعينها. ولذلك، فمن خلال متابعة وسائل التواصل الاجتماعي يكتسب المستخدم بدون وعي الكثير من الحقائق، وهذه الحقائق تصبح تدريجياً الأساس للقيم التي يكتسبها المستخدم عن العالم الحقيقي، مما ينعكس على آراء المستخدم واتجاهاته وتقييماته.

وفيما يتعلق بالاستفادة من مقولات النظرية البنائية الوظيفية، فيمكن الاستفادة منها في تفسير الآثار التي تترتب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسري، وذلك لأن وسائل التواصل الاجتماع لها أهداف وظيفية محددة تقوم عليها المؤسسات والتنظيمات والوسائل المختلفة التي تحمل أيضاً وسائل اتصالية تقوم بأدوار لتحقيق أهداف المستخدمين لها مثل: التعليم، التعلم، التثقيف، نقل المعلومات، الأخبار، الترفيه والتسلية وغير ذلك من وظائف متعددة. ومن ثم، يمكن القول إن النظرية الوظيفية من خلال التحليل الوظيفي لوسائل الاتصال الجماهيري قد أثبتت أنه يمكن إدراج الاتصال ووسائله ضمن المكونات الحتمية للبناء الاجتماعي، حيث يمثل الإعلام بوسائله المختلفة التقليدية والرقمية نسقاً فرعياً ضمن الأنساق الاجتماعية الأخرى المكونة للبناء الاجتماعي، ومن ثم، يؤدي الإعلام بوسائله المختلفة أدواراً متعددة في المجتمع. كما أن النظرية تساعد في فهم وتفسير الآثار المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الفرد والأسرة والمجتمع على مختلف الأصعدة.

ويمكن الاستفادة من مقولات نظرية التفاعلية الرمزية في تفسير موضوع التواصل الاجتماعي، كونها تفسر طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد مع غيره عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي وموقعه والدور الذي يؤديه من خلال اندماجه في المجتمع الافتراضي، وأن استخدام الفرد لتلك الوسائل الالكترونية تملي عليه معاني وقيم ورموز جديدة. ومن ثم تعد نظرية التفاعل الرمزي من النظريات المناسبة لدراسة الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، حيث يتفاعل الأفراد من خلال الشبكات الاجتماعية من خلال استخدام النص والصور والفيديوهات أو الشخصيات الرقمية، وهذه الوسائل تمثل معاني ورموز لهم، فالمستخدمون يتصرفون في المجتمع الافتراضي من خلال ما تعنيه الأشياء بالنسبة لهم، ويتشكل لديهم ذوات الكترونية من خلال التفاعل مع الآخرين عبر هذه الوسائل.

ومن ثم فإن الاستفادة من المقولات والفرضيات الأساسية لتلك النظريات يمكن أن تشكل مدخلاً نظرياً مناسباً شمولياً لتفسير مدى الآثار الإيجابية والسلبية التي تنتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العربية بصورة عامة، والعلاقات الأسرية بخاصة، وذلك لكون الأسرة تمثل أحد النظم الاجتماعية والأنساق الاجتماعية المكونة للبناء الاجتماعي، حيث تؤثر وتتأثر بالنظم والأنساق الاجتماعية الأخرى ومنها النسق الإعلامي، فأي تغيرات تطرأ على النسق الإعلامي تنعكس بشكل إيجابي أو سلبي على النظم الاجتماعية الأخرى ومنها النسق الأسري، على مستوى البناء والوظيفة.

**حادي عشر: نتائج الدراسة**

في ضوء التحليلات السابقة للأدبيات والدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت بالدراسة والتحليل ظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها الايجابية والسلبية على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية، يمكننا مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات من جانب، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة من جانب آخر، فضلاً عن النظريات التي قدمت تفسيرات وتحليلات متباينة حول الظاهرة من حيث مزايا ومخاطر استخدام تلك الوسائل وآثارها المختلفة، وذلك على النحو الآتي:

**التساؤل الأول: ما هي المزايا والمخاطر الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العربية؟**

كشفت التحليلات عن أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يحقق مجموعة من المزايا للمستخدمين، كما أنه يعكس في الوقت ذاته مجموعة من المخاطر، ومن تلك المزايا التي يحققها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمستخدمين:

إلغاء الحواجز الجغرافية والمكانية والحدود الدولية بين البلدان، حيث يستطيع الفرد التفاعل والتواصل مع غيره من الأشخاص في أي مكان في العالم وفي أي وقت يريد. كما أنها تسمح وسائل التواصل الاجتماعي للفرد أن يكون مستقلاً وقارئاً ومرسلاً ومشاركاً، فهي تلغي السلبية في الاعلام التقليدي، وتعطي حيزاً للمشاركة الفعالة بين المشاهد والقارئ. إضافة إلى أنها تتميز بتنوع وتعدد الاستخدامات كالتواصل الاجتماعي مع الآخرين والتعلم والتعليم وتبادل الأخبار والمعارف وتداول الصور والفيديوهات وغير ذلك. إلى جانب سهولة الاستخدام، حيث تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل والتواصل مع الآخرين. وهذا ما يتفق مع مقولات نظرية التفاعلية الرمزية.

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر في الوقت والجهد والمال (خباري؛ عوين، ٢٠٢٢) في ظل مجانية الاشتراك أو انخفاض قيمته والتسجيل، فالفرد يستطيع امتلاك حيز على وسائل التواصل الاجتماعي، ولم يعد حكراً على أصحاب الأموال أو فئة دون أخرى. هذا، فضلاً عن أن استخدام تلك الوسائل تساعد على التعرف على ثقافات الشعوب والأمم المختلفة، فهي وسائل عابرة للقارات والحدود. وتمكن الباحثين من الاطلاع على أحدث البحوث في مجال تخصصهم، كما تمكنهم من الاستعانة بالمكتبات الالكترونية وقواعد البيانات الرقمية.

أما عن مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العربية فتتمثل في: انهيار النظام الاجتماعي، حيث تُعرض وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمين لها لقيم وسلوكيات وعادات اجتماعية دخيلة لا تتناسب في القيم الإسلامية والعربية، فتسبب تفسخ اجتماعي داخل الأسرة والمجتمع، وبالتالي تفكك نسق القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع. وانتشار الكذب والخداع، تُمكن وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمين لها من سهولة الدخول إلى هذه المواقع بأسماء مستعارة وصور وهمية افتراضية من أجل خداع بعض الأشخاص وانتحال صفة الغير، وتحقيق مصالح اجتماعية أو مكاسب مادية، مما يسهم في نشر الكذب والخداع واخفاء الحقائق بين الناس.

إضافة إلى نشر الفكر المتطرف، حيث تُمكن وسائل التواصل الاجتماعي أصحاب الفكر المتطرف والجماعات الإرهابية من بث أفكارهم في المجتمع، ونشر الأفكار الهدامة المضللة للقيم الإسلامية بين صفوف الشباب، والتي تمهد الطريق للوقوع في السلوك المنحرف. وزعزعة الأمن والاستقرار (عبود، ٢٠٢٣)، وذلك من خلال نشر الأخبار المغلوطة ونشر الشائعات وتضخيمها بشكل مبالغ فيه في فترة زمنية وجيزة، مما يترتب عليه تفشي الفوضى وعدم الاستقرار بين أفراد المجتمع، وهو ما يؤدي إلى تهديد الأمن والاستقرار الاجتماعي. كما أن هذه المواقع تتيح للمشتركين والمستخدمين فرصة كبيرة لاختراق حياة الآخرين والاطلاع على خصوصياتهم وأسرارهم، مما يؤدي إلى فقدان أمنهم وخصوصيتهم (محسن، ٢٠٢٠). ناهيك عن احداث خللاً في عملية التفاعل الأسري، بحيث أصبحت تشكل خطورة على التماسك الأسري، مما يعني مشكلات اجتماعية أصبحت تواجهها الأسرة العربية الآن مثل: العزلة والانطواء وفقدان التواصل والتفاعل الأسري الطبيعي، وهو ما يؤدي إلى ضعف التواصل بين أفراد الأسرة وتقلص أوقات جلوس أفراد الأسرة مع بعضهم البعض. كما تكمن خطورة وسائل التواصل الاجتماعي بفتح أبواب المواقع الإباحية بكل أنواعها، وقد يكون ذلك من وسائل هدم القيم الاجتماعية، وتفكيك الأسرة وتدميرها. ويمكن تطبيق المقولات والفرضيات الأساسية للنظرية البنائية الوظيفية وخاصة مقولة الخلل الوظيفي، حيث إن لوسائل التواصل الاجتماعي وظائف إيجابية وأخرى سلبية تؤثر على البناء الأسري والعلاقات الأسرية.

**التساؤل الثاني: ما هي الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المستويين العربي والعالمي؟**

تبين من تحليلات الدراسات السابقة سواء العربية أم الأجنبية أن ثمة مجموعة من الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي منها: أن وسائل التواصل الاجتماعي كفيلة بتقوية صلة الرحم، وأن استخدامها يقلل المسافات والوقت والمال، وخاصة في التواصل مع الموجودين بالخارج (خباري؛ عوين، ٢٠٢٢). وأن هناك عدة أسباب ودوافع وراء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي منها: متابعة آخر الأخبار المحلية والإقليمية والعالمية، والترفيه والتسلية، والبحث عن المعلومات، والتسوق (التهامي، ٢٠٢٢). وأوضحت دراسة أخرى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتيح للمستخدمين تكوين علاقات وصداقات مختلفة دون عناء التنقل (التونى زغودي، ٢٠٢١).

أما بالنسبة للآثار السلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فثمة اتفاق بين الباحثين على مجموعة من الآثار يمكن اجمالها على النحو الآتي: إن استخدام وسائل مواقع التواصل الاجتماعي قد أحدثت تغييرات جذرية في العلاقات الأسرية، وذلك من خلال غياب لغة الحوار والتفاعل، والعزلة، مما يؤدي على المدى البعيد إلى تفكك الأسري (عبود، ٢٠٢٣). كما أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجعل الفرد يهمل في أداء واجباته الأساسية، إضافة إلى أنه يخلق مشاكل داخل الأسرة من بينها الفردية وغياب التفاعل والحوار بين الزوجين من جانب وبينهم وبين الأبناء من جانب آخر (التوني؛ زغودي، ٢٠٢١). كما أن الاستخدام المفرط لتلك الوسائل يؤدي إلى الانخراط في عالم افتراضي، مما يتسبب في حدوث اضطرابات نفسية للزوجين والأبناء، وربما الدخول في علاقات غير شرعية (ذياب؛ الأزهر، ٢٠٢٠).

كما تشير إحدى الدراسات إلى أن من أسباب المشكلات الأسرية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التجاوزات الأخلاقية في التعامل بين الوالدين، والتعصب لرأي الأصدقاء على مواقع التواصل، وإخبار الأصدقاء بما يحث معهم في حياتهم الخاصة، أي نشر أسرار الأسرة على المواقع (محسن، ٢٠٢٠). في حين أكدت دراسة أخرى (حسروميا، ٢٠١٨) على أن الاستخدام المكثف لتلك الوسائل من قبل الأبناء أدى إلى ندرة اللقاءات الأسرية وأصبحت هذه اللقاءات قاصرة في معظم الأحيان على مائدة الطعام، أو مشاهدة برنامج تليفزيوني (عبود، ٢٠٢٣).

كما أوضحت دراسة أخرى (معتوق؛ مهاوات، ٢٠١٨) أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد أثرت على العلاقات الأسرية وأدت إلى التفكك الأسري الناتج عن الخيانة الزوجية، وانتهاك خصوصية الأسرة، وفقدان التواصل الطبيعي بين أفراد الأسرة، وزيادة حدة السلوك العدواني، وظهور أمراض نفسية نتيجة للعزلة وعدم التفاعل والحوار بين أفراد الأسرة، فضلاً عن الإصابة ببعض الأمراض الجسدية.

وأكدت دراسة أخرى على أن الخلل الوظيفي للأسرة له علاقة وثيقة بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي (Qing He 2022). وأن من بين الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي زيادة معدلات الطلاق (Alberto, 2021). هذا فضلاً عن أن ثمة علاقة بين إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإدمان الألعاب الالكترونية وخاصة لدى المراهقين، مما يؤثر بشكل مباشر على العلاقات الأسرية (Bilgin Yayam, 2020).

نستنتج من النتائج السابقة والتي تعبر عما توصلت له الدراسة ونتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية أن الآثار السلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة بعامة، والعلاقات الأسرية تفوق بكثير الآثار الإيجابية، وهو ما يشير إلى مدى خطورة استخدام تلك الوسائل على مستقبل الأسرة العربية والمجتمعات العربية بصورة عامة، وخصوصاً لأن الأسرة تمثل كياناً اجتماعياً مهماً في المجتمعات العربية لوظائفها المتعددة وخاصة التنشئة الاجتماعية للأبناء.

**التساؤل الثالث: إلى أي مدى يمكن الاستفادة من المداخل النظرية السوسيولوجية والإعلامية في تفسير الموضوع؟**

تبين من عرض النظريات المختلفة (نظرية الاشباعات والاستخدامات، نظرية الغرس الثقافي، نظرية البنائية الوظيفية، نظرية التفاعل الرمزي، نظرية التعلم الاجتماعي)، التي تناولت بالتحليل والتفسير للآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة العربية بصورة عامة، والعلاقات الأسرية، أنه يمكن الاستفادة من المقولات والفرضيات الأساسية لتلك النظريات يمكن أن تشكل مدخلاً نظرياً شمولياً ملائماً لتفسير مدى الآثار الإيجابية والسلبية التي تنتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العربية بصورة عامة، والعلاقات الأسرية بخاصة، وذلك لكون الأسرة تمثل أحد النظم الاجتماعية والأنساق الاجتماعية المكونة للبناء الاجتماعي، حيث تؤثر وتتأثر بالنظم والأنساق الاجتماعية الأخرى ومنها النسق الإعلامي، فأي تغيرات تطرأ على النسق الإعلامي تنعكس بشكل إيجابي أو سلبي على النظم الاجتماعية الأخرى ومنها النسق الأسري، على مستوى البناء والوظيفة.

**التساؤل الرابع: ما مدى الاستفادة من التحليلات الاجتماعية التي تقدمها الدراسة في ايجاد حلول علمية وعملية للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في المحافظة على تماسك النسيج الأسري والمجتمعي؟**

يمكن الاستفادة من التحليلات الاجتماعية التي قدمتها الدراسة من خلال عرض نماذج للدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت الآثار الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمع العربية في تقديم مجموعة من التوصيات الإجرائية التي يمكن أن يستفاد منها من قبل الجهات والمؤسسات الاجتماعية المنوطة بعملية التنشئة الاجتماعية وخاصة الأسرة والأجهزة الإعلامية في المحافظة على الأسرة ككيان اجتماعي متماسك من ناحية، والتوعية بترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لتجنب مخاطرها والحد من آثارها السلبية من ناحية أخرى. ومن ثم، فالأسرة لها دور كبير في إدارة الشؤون الأسرية ورعاية الأبناء وتلبية احتياجاتهم، وحمايتهم من مخاطر ومشاكل عالم الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة دور الأب والأم، وأن من أنجح سبل الوقاية والحماية هي التوعية والتدريب والتربية الوقائية ضد الانجراف خلف هذا العالم الافتراضي غير المرئي والمتغير. وانطلاقاً من ذلك يمكننا تحديد بعض التوصيات على النحو الآتي:

**التوصيات:**

١- وضع أحكام وقواعد عامة لاستعمال الأبناء للإنترنت بشكل عام، ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص. وهذا يتطلب من الأسرة توجيه الأبناء لاستعمال هذه المواقع بصورة منتظمة، لأن لديهم حاجات شخصية ومدرسية

وأسرية وحياتية عليهم الوفاء بها. كما يجب على الأسرة توجيه البناء لبناء علاقات اجتماعية واقعية وهادفة، دون الانعزال بأنفسهم جانباً مع هذه المواقع الالكترونية.

٢- تكوين مواقع تواصل اجتماعي على شكل مجموعات تضم أعضاء الأسرة الواحدة وأصدقاء الأسرة، وذلك من أجل التشاور في قضايا وموضوعات تهم الأبناء لدعم مشاركتهم وتوجيه آرائهم، وتبادل المعارف والخبرات والاطلاع على كل ما هو جديد ومفيد لهم، وهذا يتيح للأسرة متابعة الأبناء بشكل متواصل وتجنب أسباب الانحراف نتيجة استخدام هذه الوسائل بصورة غير صحيحة.

٣- يجب على الوالدين منح الوقت الكافي للتواصل مع الأبناء، حتى لا يشعر الأبناء بالإهمال العاطفي والوجداني مع والديهم، وذلك لتفادي هروبهم لمواقع التواصل الاجتماعي التي ينعزل بها منفرداً دون التواصل الأسري.

٤- على وسائل الإعلام المختلفة نشر الوعي بأهمية التماسك الأسري وترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتجنب الآثار السلبية التي تنتج عن الافراط في استخدام تلك المواقع على كافة الأصعدة: الاجتماعية والقيمية والثقافية والأخلاقية والنفسية.

٥- يجب على الخبراء انتاج مقاطع ورسائل سمعية وبصرية تعزز القيم العائلية، بهذه الطريقة سيتم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز هذه القيم العائلية البالغة الأهمية بالنسبة لأعضاء الأسرة جميعاً.

٦- اجراء مزيد من الدراسات والبحوث المتخصصة المتعمقة عن مواقع التواصل الاجتماعي من حيث دوافع استخدامها وأبعادها الاجتماعية وتأثيراتها الإيجابية والسلبية وخاصة على العلاقات الأسرية والأسرة العربية بصورة عامة.

**المراجع**

**المراجع العربية:**


إسماعيل، محيي الدين، الديهي، محمد، تأثير شبكات التواصل الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، مصر، ٢٠١٥، ص ٣٥١.

باحشوان، فتحية محمد محفوظ،، أثر شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والعلاقات الاجتماعية الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي في مدينة المكلا، حضرموت، اليمن، مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية، المجلد (١٢)، العدد (٢)، ديسمبر ٢٠١٥، ص ص ٦٤٣-٦٤٤.

البداينة، ذباب، الظواهر الاجرامية المستحدثة وسبل مواجهتها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٩٩٩، ص ٢١١.

بلعيد، نهى، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة الإذاعات العربية، ملف مواقع التواصل الاجتماعي: الاستخدامات والسياقات، أبريل ٢٠١٦، ص ٩.

بودرن وفبوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة سليم حداد، ط١، ١٩٨٦، ص ١١٦.

تركية، بهاد الدين خليل، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر، الدوحة، ٢٠١٥، ص ٣٠.

تركي، موسى عبد الفتاح، البناء الاجتماعي للأسرة، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ٦٠.

التهامي، سكينة محمود، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، قسم العلاقات العامة، كلية الاعلام، جامعة بنغازي، ليبيا، ٢٠٢٢، ص ٢.

بن التومي، مسعودة، زغودي، نعيمة، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، نموذج فيس بوك، دراسة ميدانية لعينة من العائلات ببلدية مخلوف (الأغواط)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٢١، ص ص ١-٦٠.

حسروميا، لويزة، جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي "موقع يوتيوب نموذجاً": دراسة ميدانية بمدينة باتنة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٣٣)، الجزائر، مارس ٢٠١٨، ص ص ١١٥-١٢٨.

حسين، رؤوف سالم أحمد، الاعلام الصحفي وتطبيقاته في المجالات الطبية، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٨، ص ١٥٩.

حميدو، كمال، الاعلام الاجتماعي وتحولات البيئة الاتصالية العربية الجديدة في: سلطة الاعلام الاجتماعي وتأثيراته في المنظومة الإعلامية التقليدية والبيئة السياسية، تحرير محمد الراجحي، ٢٠١٧، ص ص ٧٢-٧٣.

خباري، شوقي، هشام عوين، أثر وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على أنماط الأسرة: دراسة ميدانية بجامعة العربي – التبسي- تبسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، ٢٠٢٢، ص ص ١١-١٢١.

الدعجة، هايل، التحصين الأمني للرأي العام ضد الشائعات، الرياض، ٢٠١٠، ص ص ١٧١-١٧٢.

الدهشمي، فلاح عامر، الصيفي، حين نيازي، الاعلام والمجتمع، الدمام، السعودية، ٢٠١٥، ص ص ٣٥-٣٦.

ذياب، سليمة، الأزهر، ضيف، شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية الأسرية من وجهة نظر عينة من المتزوجات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، دراسة استكشافية ببلدة الزقم بولاية الوادي، الجزائر، المجلد (١٢)، العدد (٣)، ٢٠٢٠، ص ص ١٨٥-١٩٤.

سميسم، حميدة مهدي، الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل الشباب الكويتي، جامعة الشرق الأوسط، كلية الحقوق، ٢٠١٣، ص ٢٢.

الشربيني، زكريا أحمد، الأسرة على مشارف القرن ٢١، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١، ص ٢٦.

الشهري، حنان بنت شعشوع، أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجاً، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ١٤٣٣-١٤٣٤هـ.

الشهري، حنان، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، ١٤٣٤ هجرية.

https://www.dtatista.com/statistics/282087/number-ifmonthly-active-twiter-users/

الشمري، منوة فهد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى عينة من الشباب في مدينة تبوك، مجلة تطوير الأداء الجامعي، المجلد (٧)، العدد (١)، ٢٠٢٣، ص ٢٣.

صالحي، سمير، صبطي، عبيدة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة: تطبيق التيك توك أنموذجاً، مجلة آفاق علم الاجتماع، المجلد (١٤)، العدد (١)، ٢٠٢٤، ص ص ١٣٢-١٤٦.

طالب، أحمد حسن مبارك، الأسرة ودورها في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٥، ص ص ١١٨-١١٩.

الطرش، نجوى، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الأسرية لدى الشباب الجامعي (الفيس بولك أنموذجاً)، مجلة الرسالة للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد (٢)، العدد (٧)، الجزائر ٢٠١٨، ص ٢٤٨.

عبود، علي أحمد، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين في محافظة عجلون – الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٢٠٢٣، ص ص ٧٥٩-٧٧٤.

بن عبود، نسرين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري: دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة عين البيضاء بأم البواقي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم البواقي، ٢٠١٧، ص ص ١٠٨-١٠٩.

عوض، رشا أديب محمد، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٤، ص ٨.

لواطي، مريم، حمدوش، سعاد، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل، الجزائر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ٢٠١٨، ص ص ٣-١٣١.

محسن، لمياء، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، الجزء الخامس، العدد (٥٥)، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ص ٢٩٨٣-٣٠٢٩.

محمدي، سماح محمد، اندماج الشباب والمراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على إدراكهم للواقع: دراسة حالة على قضية البنا وراجح في إطار نظرية الغرس الثقافي، مجلة البحوث الاعلامية، الجزء الثالث، العدد الرابع والخمسون، يوليو، ٢٠٢٠، ص ص ١٣٢٢-١٣٢٣.

مصطفى، عبد الوهاب أحمد، الجرائم المعلوماتية: القوانين والتشريعات، مركز البحوث والدراسات الأمنية، دبي، ٢٠٠٦، ص ١١١.

مطالقة، أحلام، العمري، رائقة على، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، دراسات: علوم الشريعة والقانون، المجلد (٤٥)، العدد (٤)، ملحق (٢)، ٢٠١٨، ص ٢٦٨.

معتوق، الزبير، مهاوات عبد القادر، "أثر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية وأحكامها الفقهية"، الملتقى الثاني: المستجدات الفقهية في احكام الأسرة، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، ٢٠١٨، ص ١٥.

أبو معيزة، السعيد، أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، ٢٠٠٦، ص ص ٢٩-٣٠.

مهرية، خليدة، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي تمنراست، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد (٣)، العدد (٢٥)، ٢٠٢٢، ص ص ٢١-٣٩.

مهورباشه، عبد الحليم، علم الاجتماع في العالم العربي من النقد إلى التأسيس: نحو علم العمران الإسلامي، مركز معرفة الانسان للنشر، الأردن، ٢٠١٨، ص ١٢٦.

الناصر، منال محمد حمد، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الالكترونية بمدينة الرياض مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (٢٠)، ٢٠١٩، ص ص ٢٤١-٢٩١.

أبو يعقوب، شدان يعقوب خليل، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٥، ص ١٠.

## المراجع الأجنبية:

Arabic.con.com/middle-east/article24/4/2023

Abdallah Mahmoud, Heba, & Shafik, Sahar, “The Effect of Social Media on Family Relationships”, Journal of Nursing a nd Health Science, Volume 9, Issue 6 Ser. III (Nov. – Dec. 2020), PP 47-57

Alberto Ibáñez Fernández, “The Effect of Social Media on Spouse Relations in the Jordan Society”, The Islamic Quarterly: Vol 66, No.2, 2021, pp. 199-217.

Boyad,D, and Ellison,N,” Social Network Sites: Definition History and Scholarship”, Journal of Computer Mediated Communication,13,2008.pp.210-230.

Eed, Fatim Al-Raggad, “The Impact of Social Networking Sites on Family Relations from the Point of View of Parents of Students in the City of Sahab/Jordan, Multicultural Education Volume 7, Issue 9, 2021, pp. 182-185.

EVARISTUS CHUMA NNAMENE, “IMPACT OF SOCIAL MEDIA ON FAMILY VALUES”, Journal of Education, Sciences and Gender Studies (SFJESGS), Vol.3 No.1 March, 2021; pg. 383 – 394

Marzouk, Esmail, “SOCIAL MEDIA AND ITS IMPACT ON FAMILY RELATIONSHIPS IN CAIRO, EGYPT”, International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT), Volume 8, Issue 10 October 2020, pp.3144-3169.

Micheel J, Carter and Celene Fuller, “Symbolic Integrationism Sociopedla, sa1,2015, pp.1-17.

Procentese, Fortuna, Gatti, Flora, and Di Napoli, Immacolata, “Families and Social Media Use: The Role of Parents ‘Perceptions about Social Media Impact on Family Systems in the Relationship between Family Collective Ecacy and Open Communication”, International Journal of Environmental and Public Health”, December 2019, pp.2-11.

Qing He, “The Relationship between Family and Social Media”, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 670, Proceedings of the 2022 3rd International Conference on Mental Health, Education and Human Development (MHEHD 2022), pp.318-322.

Shanchita, Amina Tariq R. Khan, Oscar Oviedo-Trespalacios, and Basharat, Amna, “Association of Social Media Use with Family Connectedness and Parental Monitoring: A Survey Study of Young Adults in Pakistan", Hindawi Human Behavior and Emerging Technologies, December 2023, pp.1-9.

Yayman, Ebru, Bilgin, Okan, “Relationship between social media addiction, game addiction and family functions”, International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE) Vol. 9, No. 4, December 2020, pp. 979~986.

## المراجع العربية بالحروف اللاتينية:

Ismā‘īl, Muḥyī al-Dīn, al-Dīhī, Muḥammad, Ta’thīr Shabakāt al-tawāṣul al-I‘lāmīyah ‘alá Jumhūr almtlqyn, Ṭ1, Maktabat al-Wafā’ al-qānūnīyah, Miṣr, 2015, Ṣ 351.

bāḥshwān, Fatḥīyah Muḥammad Maḥfūẓ, Athar Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī fī al-Qayyim wa-al-‘alāqāt al-ijtimā‘īyah al-usarīyah: dirāsah maydānīyah ‘alá ‘ayyinah min al-Shabāb al-Jāmi‘ī fī Madīnat al-Mukallā, Ḥaḍramawt, al-Yaman, Majallat Jāmi‘at Ḥaḍramawt lil-‘Ulūm al-Insānīyah, al-mujallad (12), al-‘adad (2), Dīsimbir 2015, Ṣ Ṣ 643-644.

al-Badāyinah, dhbāb, al-Ẓawāhir al-ijrāmīyah al-mustaḥdathah wa-subul muwājahatihā, Jāmi‘at Nāyif al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-Amnīyah, al-Riyāḍ, 1999, Ṣ 211.

Bal‘īd, Nuhá, Taṭawwur Istikhdāmāt mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī fī al-‘ālam al-‘Arabī, Majallat al-idhā‘āt al-‘Arabīyah, Milaff mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī: al-istikhdāmāt wa-siyāqāt, Abrīl 2016, Ṣ 9.

bwdrn wfbwrykw, al-Mu‘jam al-naqdī li-‘Ilm al-ijtimā‘, tarjamat Salīm Ḥaddād, Ṭ1, 1986, Ṣ 116.

Turkīyah, bhād al-Dīn Khalīl, ‘ilm al-ijtimā‘ al-‘ā’ilī, Dār al-Masīrah lil-Nashr, al-Dawḥah, 2015, Ṣ 30.

Turkī, Mūsá ‘Abd al-Fattāḥ, al-binā’ al-ijtimā‘ī lil-usrah, al-Maktab al-‘Ilmī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2005, Ṣ 60.

al-Tuhāmī, Sakīnah Maḥmūd, Ta’thīr istikhdām mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá al-‘Alāqāt al-usarīyah, Qism al-‘Alāqāt al-‘Āmmah, Kullīyat al-I‘lām, Jāmi‘at Banghāzī, Lībiyā, 2022, Ṣ 2.

ibn al-Tūmī, Mas‘ūdah, zghwdy, Na‘īmah, Ta’thīr Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá al-‘Alāqāt al-usarīyah, namūdhaj fays Būk, dirāsah maydānīyah li-‘ayyinah min al-‘ā’ilāt bbldyh Makhlūf (al-Aghwāṭ), Risālat mājistīr (ghayr manshūrah), Qism al-ijtimā‘, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at ‘Ayn Shams, 2021, Ṣ Ṣ 1-60.

Ḥsrwmyā, Luwīzah, Jawdah al-‘Alāqāt al-wālidīyah ma‘a al-abnā’ fī ẓill Ta’thīrāt mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī "Mawqi‘ ywtywb namūdhajan": dirāsah maydānīyah bi-madīnat bātth, Majallat al-bāḥith fī al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, al-‘adad (33), al-Jazā’ir, Mārs 2018, Ṣ Ṣ 115-128.

Ḥusayn, Ra’ūf Sālim Aḥmad, al-I‘lām al-ṣuḥufī wa-taṭbīqātuhu fī al-majālāt al-ṭibbīyah, Dār al-‘Ilm wa-al-Īmān lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Qāhirah, 2018, Ṣ 159.

Ḥamīdū, Kamāl, al-I‘lām al-ijtimā‘ī wa-taḥawwulāt al-bī’ah al-ittiṣālīyah al-‘Arabīyah al-Jadīdah fī: Sulṭat al-I‘lām al-ijtimā‘ī wa-ta’thīrātuh fī al-Manẓūmah al-I‘lāmīyah al-taqlīdīyah wa-al-bī’ah al-siyāsīyah, taḥrīr Muḥammad al-Rājiḥī, 2017, Ṣ Ṣ 72-73.

khbāry, Shawqī, Hishām ‘Uwayn, Athar wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī (fays Būk) ‘alá Anmāṭ al-usrah: dirāsah maydānīyah bi-Jāmi‘at al-‘Arabī – altbsy-tbsh, Risālat mājistīr (ghayr manshūrah), Qism ‘ulūm al-I‘lām wa-al-Ittiṣāl, Kullīyat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, Jāmi‘at al-‘Arabī al-Tabasī, Tabissah, 2022, Ṣ Ṣ 11-121.

al-Da‘jah, Hāyil, al-Taḥṣīn al-amnī lil-ra’y al-‘āmm ḍidda al-shā’i‘āt, al-Riyāḍ, 2010, Ṣ Ṣ 171-172.

aldhshmy, Falāḥ ‘Āmir, al-Ṣayfī, Ḥīna Niyāzī, al-I‘lām wa-al-mujtama‘, al-Dammām, al-Sa‘ūdīyah, 2015, Ṣ Ṣ 35-36.

Dhiyāb, Salīmah, al-Azhar, Ḍayf, Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-in‘ikāsātuhā ‘alá al-‘Alāqāt al-ijtimā‘īyah al-usarīyah min wijhat naẓar ‘ayyinah min al-mutazawwijāt, Majallat al-bāḥith fī al-‘Ulūm al-Insānīyah, dirāsah istikshāfīyah bi-baldat al-Zuqm bi-Wilāyat al-Wādī, al-Jazā’ir, al-mujallad (12), al-‘adad (3), 2020, Ṣ Ṣ 185-194.

Sumaysim, Ḥamīdah Mahdī, al-istikhdāmāt al-siyāsīyah li-mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī tūwītar min qabla al-Shabāb al-Kuwaytī, Jāmi‘at al-Sharq al-Awsaṭ, Kullīyat al-Ḥuqūq, 2013, Ṣ 22.

al-Shirbīnī, Zakarīyā Aḥmad, al-usrah ‘alá mashārif al-qarn 21, Ṭ1, Dār al-Fikr al-‘Arabī, al-Qāhirah, 2011, Ṣ 26.

al-Shahrī, Ḥanān bint sh‘shw‘, Athar istikhdām Shabakāt al-tawāṣul al-iliktrūnī ‘alá al-‘Alāqāt al-ijtimā‘īyah: al-fīs Būk wtwytr namūdhajan, Risālat mājistīr (ghayr manshūrah), Qism al-ijtimā‘ wa-al-Khidmah al-ijtimā‘īyah, Kullīyat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-Insānīyah, Jāmi‘at al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, al-Sa‘ūdīyah, 1433-1434h.

al-Shahrī, Ḥanān, Athar istikhdām Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá al-‘Alāqāt al-ijtimā‘īyah: dirāsah maydānīyah ‘alá ‘ayyinah min ṭālibāt Jāmi‘at al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, Jiddah, al-Sa‘ūdīyah, 1434hjryh.

https://www.dtatista.com/statistics/282087/number-ifmonthly-active-twiter-users/

al-Shammarī, mnwh Fahd, Athar istikhdām mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá al-‘Alāqāt al-usarīyah ladá ‘ayyinah min al-Shabāb fī Madīnat Tabūk, Majallat taṭwīr al-adā’ al-Jāmi‘ī, al-mujallad (7), al-‘adad (1), 2023, Ṣ 23.

Ṣāliḥī, Samīr, ṣbṭy, ‘Ubaydah, Ta’thīr mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá al-‘Alāqāt al-usarīyah min wijhat naẓar ‘ayyinah min ṭalabat Jāmi‘at Muḥammad Khayḍar Baskarah: taṭbīq altyk Tūk unmūdhajan, Majallat Āfāq ‘ilm al-ijtimā‘, al-mujallad (14), al-‘adad (1), 2024, Ṣ Ṣ 132-146.

Ṭālib, Aḥmad Ḥasan Mubārak, al-usrah wa-dawruhā fī Wiqāyat abnā’hā min al-inḥirāf al-fikrī, Jāmi‘at Nāyif al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-Amnīyah, al-Riyāḍ, 2005, Ṣ Ṣ 118-119.

alṭrsh, Najwá, istikhdām Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-ta’thīruhā ‘alá al-Qayyim al-usarīyah ladá al-Shabāb al-Jāmi‘ī (al-fīs bwlk unmūdhajan), Majallat al-Risālah lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, al-mujallad (2), al-‘adad (7), al-Jazā’ir 2018, Ṣ 248.

‘Abbūd, ‘Alī Aḥmad, Ta’thīr istikhdām mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá al-‘Alāqāt al-usarīyah: dirāsah maydānīyah ‘alá ‘ayyinah min al-murāhiqīn fī Muḥāfaẓat ‘Ajlūn – al-Urdun, Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-ṭabī‘īyah, 2023, Ṣ Ṣ 759-774.

ibn ‘Abbūd, Nisrīn, Ta’thīr mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá al-ittiṣāl al-usarī: dirāsah maydānīyah ‘alá ‘ayyinah min Usar Madīnat ‘Ayn al-Bayḍā’ bi-Umm al-Bawāqī, Risālat mājistīr (ghayr manshūrah), Jāmi‘at Umm al-Bawāqī, 2017, Ṣ Ṣ 108-109.

‘Awaḍ, Rashā Adīb Muḥammad, Āthār istikhdām mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alá al-taḥṣīl al-dirāsī ll’bnā’ min wijhat naẓar rabbāt al-buyūt, Jāmi‘at al-Quds al-Maftūḥah, 2014, Ṣ 8.

lwāṭy, Maryam, Ḥamdūsh, Su‘ād, istikhdām mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-atharuhu ‘alá al-‘Alāqāt al-usarīyah lil-Ustādh al-Jāmi‘ī, dirāsah maydānīyah ‘alá ‘ayyinah min asātidhat Kullīyat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, Jāmi‘at Muḥammad al-Ṣiddīq ibn Yaḥyá-jyjl, al-Jazā’ir, Risālat mājistīr (ghayr manshūrah), 2018, Ṣ Ṣ 3-131.

Muḥsin, Lamyā', Dawr mawāqiʿ al-tawāṣul al-ijtimāʿī fī al-tafakkuk al-usarī: dirāsah maydānīyah, Majallat al-Buḥūth al-Iʿlāmīyah, Kullīyat al-Iʿlām, Jāmiʿat al-Azhar, al-juz' al-khāmis, al-ʿadad (55), Uktūbir 2020, Ṣ Ṣ 2983-3029.

Muḥammadī, Samāḥ Muḥammad, indimāj al-Shabāb wa-al-murāhiqīn fī Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimāʿī wa-ta'thīruhu ʿalá idrākhm lil-wāqiʿ: dirāsah ḥālat ʿalá Qaḍīyat al-Bannā wrājḥ fī iṭār Naẓarīyat alghrs al-Thaqāfī, Majallat al-Buḥūth al-Iʿlāmīyah, al-juz' al-thālith, al-ʿadad al-rābiʿ wa-al-khamsūn, Yūliyū, 2020, Ṣ Ṣ 1322-1323.

Muṣṭafá, ʿAbd al-Wahhāb Aḥmad, al-jarā'im al-maʿlūmātīyah: al-qawānīn wa-al-tashrīʿāt, Markaz al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Amnīyah, Dubayy, 2006, Ṣ 111.

Muṭālaqah, Aḥlām, al-ʿUmarī, rā'iqah ʿalá, Athar mawāqiʿ al-tawāṣul al-ijtimāʿī ʿalá al-ʿAlāqāt al-usarīyah min wijhat naẓar ṭalabat Jāmiʿat al-Yarmūk fī ḍaw' baʿḍ al-mutaghayyirāt, Dirāsāt: ʿulūm al-sharīʿah wa-al-qānūn, al-mujallad (45), al-ʿadad (4), mulḥaq (2), 2018, Ṣ 268.

Maʿtūq, al-Zubayr, mhāwāt ʿAbd al-Qādir "bi-ʿunwān: Athar Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimāʿī al-ḥadīthah ʿalá al-ʿAlāqāt al-usarīyah wa-aḥkāmuhā al-fiqhīyah, al-Multaqá al-Thānī: al-mustajaddāt al-fiqhīyah fī aḥkām al-usrah, Maʿhad al-ʿUlūm al-Islāmīyah, Jāmiʿat al-Wādī, 2018, Ṣ 15.

Abū Maʿīzah, al-Saʿīd, Athar wasā'il al-Iʿlām ʿalá al-Qayyim wa-al-sulūkīyāt ladá al-Shabāb, Risālat duktūrāh (ghayr manshūrah), Kullīyat al-ʿUlūm al-siyāsīyah wa-al-Iʿlām, Jāmiʿat al-Jazā'ir, 2006, Ṣ Ṣ 29-30.

Muhrīyah, Khalīdah, istikhdām wasā'il al-tawāṣul al-ijtimāʿī wa-atharuhā ʿalá al-ʿAlāqāt al-usarīyah: dirāsah maydānīyah ʿalá ʿayyinah min ṭalabat al-Markaz al-Jāmiʿī tmnrāst, Majallat al-Sarrāj fī al-Tarbiyah wa-qaḍāyā al-mujtamaʿ, al-mujallad (3), al-ʿadad (25), 2022, Ṣ Ṣ 21-39.

Mhwrbāshh, ʿAbd al-Ḥalīm, ʿilm al-ijtimāʿ fī al-ʿālam al-ʿArabī min al-naqd ilá al-ta'sīs: Naḥwa ʿilm al-ʿumrān al-Islāmī, Markaz maʿrifat al-insān lil-Nashr, al-Urdun, 2018, Ṣ 126.

al-Nāṣir, Manāl Muḥammad Ḥamad, Ta'thīr wasā'il al-tawāṣul al-ijtimāʿī ʿalá al-ʿAlāqāt al-ijtimāʿīyah wa-al-usarīyah ladá ṭalabat al-Jāmiʿah al-Saʿūdīyah al-iliktrūnīyah bi-madīnat al-Riyāḍ Majallat al-Baḥth al-ʿIlmī fī al-Tarbiyah, al-ʿadad (20), 2019, Ṣ Ṣ 241-291.

Abū Yaʿqūb, shdān Yaʿqūb Khalīl, Athar mawāqiʿ al-tawāṣul al-ijtimāʿī ʿalá al-Waʿy al-siyāsī bi-al-qaḍīyah al-Filasṭīnīyah ladá ṭalabat Jāmiʿat al-Najāḥ al-Waṭanīyah, Risālat mājistīr (ghayr manshūrah), Kullīyat al-Dirāsāt al-ʿUlyā, Jāmiʿat al-Najāḥ al-Waṭanīyah, Nābulus, Filasṭīn, 2015, Ṣ 10.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ١ ص ص: ٦٤ – ٩٥ (٢٠٢٥م)
DOI: 10.4197/Art.33-1 - 3

# The Impact of the use of social media on family relationships in Arab societies: Analytical social study

**Mooza Isa Aldoy**

Assistant Professor, Department of Social Sciences, College of Arts

University of Bahrain, Kingdom of Bahrain

maldoy@uob.edu.bh

**Abstract**

The main objective of the study is to identify the positive and negative effects resulting from the use of social media on family relations in Arab societies, and to identify scientific and practical solutions to benefit from social media, to ensure the preservation of the unity of the family and community, through social analysis of literature, studies and research that dealt with the impact of the use of these means on the Arab family in general, and on relations within the family as a social institution in particular. The study used the descriptive and analytical approach to illustrate those changes on the patterns of relationships that have become prevalent among members of the Arab family as a result of the use of various social networking platforms. The analytical study reached a set of results, including: These sites help to identify the cultures of different peoples and nations, as they are considered a means that cross continents and borders. Also that all family members of different age and gender, as well as social classes, can use it, as it is characterized by the simplicity of language, using letters, symbols and images. In addition, it was also determined that there are negative effects of the use of social media, including: destabilizing the process of family interaction, so that it poses a danger to the family bond, which means the emergence of social problems, including isolation, introversion and loss of normal family communication and function.

**Keywords**: Social Media - Digital media - Family Relationships - Social Interaction - family.

**IN THE NAME OF ALLAH,**
**THE MERCIFUL,**
**THE MERCY-GIVING**

*JKAU/ Arts and Humanities*, Vol. **33** No. **1**, 565 Pages (2025)
**ISSN: 1319-0989**
Legal Deposit 14/0294

# Journal of
# KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
# Arts and Humanities

**Volume 33 Number 1**
**2025**

**Scientific Publishing Center**
**King Abdulaziz University**
P.O. Box 80200, Jeddah 21589
http://spc.kau.edu.sa

## Editorial Board


| | |
|---|---|
| Prof. Ahmed Mohamed Azab<br>aazab@kau.edu.sa | Editor-in-chief |
| Prof. Abdul Rahman Raja Allah Alsulami<br>aralsulami@kau.edu.sa | Member |
| Prof. Abdulrahman Alamri<br>aaalamri1@kau.edu.sa | Member |
| Prof. Rafat Alwaznah<br>ralwazna@kau.edu.sa | Member |
| Elsayed Khalied Ibrahim Mathana<br>ekibrahim@kau.edu.sa | Member |
| Prof. Abdul Rahman Obeid al-qarni<br>alqarni333@yahoo.com | Member |
| Prof. Hana Abu Dawood<br>habudaoud@kau.edu.sa | Member |
| Prof. Zainy Talal Alhazmi<br>Zalhazmi@kau.edu.sa | Member |
| Prof. Awatef Alshareef<br>aalherth@kau.edu.sa | Member |

*JKAU/ Arts and Humanities*, Vol. **33** No. **1**, 565 Pages (2025)
**ISSN: 1319-0989**
Legal Deposit 14/0294

# Contents

## English Articles

page

- Constructing Saudi Cultural Identity Through Paratext: A Case Study of the Translated Children's Book Sidra's Adventure in AlUla

**Eisa Ahmed S Asiri ……..** 548

## Arabic Articles - English Abstracts

- The social effects of E-Learning: an applied study on a sample of Ajman University Students in the UAE

**Mohammed Khaled Al-Qurun - Jaber Al-Hosani - Mohammed Al-Zaabi - Ahmed Issa - Alaa Al-Rawashdeh ……..** 30

- Psychological and Social Effects of Electronic Addiction: An Applied Study

**Afnan Saleem Sulaiman - Athari Khalid Alshamsi-Hamda Mohammed Alhosani - Maryam Younis Mahmoud - Meera Abdulla Alnuaimi - Alaa Alrawashdeh ……** 63

- The Impact of the use of Social Media on Family Relationships in Arab Societies: Analytical Social Study

**Mooza Isa Aldoy ……..** 95

- Virtual Relationships Reflection on Family Quality of Life: A Field Study on a Sample of Saudi Families in Riyadh and Jeddah Cities

**Areej Ahmed Saeed Agran ……** 127

- The effects of using smartphones from the perspective of university youth

**Hind Fahd - Suad Batti Al Shamsi - Moza Al Shamsi - Maryam Ali Al Kaabi - Nada Saeed Mohammed - Alaa Al Rawashdeh ……..** 152

- Family Privacy and the Challenge of Using Social Media: A Study Applied to Snapchat Users as a Model

**Jawaher Bint Saleh Al-Khamshi ……** 177

- The Impact of Digital Technology on Family Relationships: A Sociological Analysis from the Perspective of University Students

**Shaikha Al-Mosalmy - Hosni Abdelghani ……** 214

- The working Omani woman and role conflict between job commitments and family expectations in the digital world: An analytical approach considering sociological theories

**Aisha bint Abdullah bin Hamad Alkabanyyah – Abdullah bin Ali bin Khalfan Alwishahi – Khalifa bin Abdullah bin Rashid Aldhubari – Samah bint Mohammed bin Abdullah Almamaryyah ……** 236

- A survey study of family disputes within the Saudi community resulted of misusing social media outlets- Studies of family and digital transformation: new changes and challenges

**Muna Ibrahim Ahmed Alfarih ……...** 263

- Linguistic Landscape in Abha

**Saeed Ali Al Alaslaa ……** 289

- The Desired Objective in the Interpretation of "The sight did not swerve, nor did it transgress" [its limit] (An Najm: 17): An Analytical Objective Study

**Farraj Mohammed Sarhan Al-Subaie ……...** 324

- The structure of time and its narrative relationships in the novel "Zero Hour" by Abdel Majeed Sebata

**Mohammed Yahya Abumelhah ……** 343

- Semiotics of Death in Ibrahim Al-Ḥārthi's Play Na'sh (Coffin)

**Jaber Mohammed Yahiya Al-Najadi ……** 374

- Positive Effects Resulting from the Use of Artificial Intelligence Programs on Academic Performance: A Sociological Study on a Sample of Female Students from the College of Arts and Human Sciences, King Abdulaziz University

**Hanan Mussed Alsuraihi ……** 406

- Broken Plurals within Alasmaeiat Collection of Poems: A Morpho-Semantic Study

**Mohammad Abdullah almzaah ……..** 438

- Cyber Warfare attacks as a Catalyst for Emerging wars in the Context of Armed conflict according to the Tallinne Manual

**Rawiya Boulanoair ……...** 457

- The Creditor's Right to Unilateral Rescission or Judicial Rescission in Case of Breach: A Comparative Study Between the Saudi Civil Transactions Law and The Hanbali Jurisprudence

**Mohammed Abdulmohsen Mohammed Alsawi ……** 492

- The Role of Crisis Communication in Tourism Risk Management: A Survey Study on the Asir Development Authority

**Amani Saeed Alqahtani – Muhammed Abdulrahman Alasmari ……** 522

- Administrative challenges facing leaders of special education institutions and centers: a qualitative exploratory study

**Abdulrahman Hamed Alsulami – Ibrahim Jaman Alghamdi ……** 547